



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان / وحدة التصرف حسب الأهداف

التقرير السنوي لأداء لسنة 2018 لمهمة الشؤون الخارجية



2019

الفهرس

4	المحور الأول: التقديم العام
5	1- تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018
6	2- تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018
9	المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:
10	البرنامج عدد 1: العمل الدبلوماسي
10	1- التقديم العام للبرنامج
10	2- تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018
12	البرنامج الفرعي عدد 1: العلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية والإسلامية والمنظمات العربية والإسلامية
12	1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 1
13	2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 1
14	3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 1
16	البرنامج الفرعي عدد 2: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبا والاتحاد الأوروبي
16	1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 2
17	2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 2
18	3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 2
23	البرنامج الفرعي عدد 3: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أمريكا وآسيا
23	1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 3
23	2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 3
25	3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 3
26	البرنامج الفرعي عدد 4: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان إفريقيا والمنظمات والتجمعات الإفريقية
26	1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 4
27	2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 4
27	3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 4
33	البرنامج الفرعي عدد 5: العلاقات مع المنظمات والندوات الدولية
33	1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 5
34	2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 5
34	3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 5

38	البرنامج عدد 2: العمل القنصلي والتونسيين بالخارج
38	1-التقديم العام للبرنامج
38	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
40	3-نتائج الأداء وتنفيذ الميزانية الخاصة بالبرنامج لسنة 2018
46	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
47	البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة
47	1-التقديم العام للبرنامج
47	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
48	3-نتائج الأداء وتنفيذ الميزانية الخاصة بالبرنامج لسنة 2018
55	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

المحور الأول التقديم العام

1-تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018:

تتمثل استراتيجية وزارة الشؤون الخارجية، ضمن السياسة العامة للدولة، في نسج وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم وإبلاغ صوت تونس وإبراز مواقفها وتوجهاتها إزاء أهم القضايا الإقليمية والدولية.

وتتخلص المهام الموكلة إلى وزارة الشؤون الخارجية حسب ما جاء بدستور سنة 2014 وبالأمر عدد 1242 لسنة 1984 المؤرخ في 20 أكتوبر 1984 في بلورة سياسة الحكومة الخارجية وتنفيذها، طبقا للسياسات العامة والتوجهات والاختيارات التي يضبطها ويحددها رئيس الجمهورية بالتشاور مع رئيس الحكومة.

وفي هذا الإطار، تعمل الوزارة على ربط علاقات صداقة وتعاون في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، مع البلدان الأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية، وتسهر على المحافظة عليها وتطويرها، وذلك من خلال:

- تمثيل الجمهورية التونسية لدى هذه الدول والمؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية.
- لعب دور الوسيط الرسمي بين البعثات الأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية المعتمدة بتونس من جهة وبين المصالح الوزارية والمنظمات التونسية من جهة أخرى.
- إعداد المفاوضات وتسييرها، بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المختصة.
- إبرام الاتفاقيات والمعاهدات والاتفاقات الدولية واقتراح المصادقة عليها وعلى نشرها والحرص على تفسير الغاية منها عند الحاجة والسهر على حسن تطبيقها.

وانطلاقا من هذا التمشي سعت وزارة الشؤون الخارجية خلال سنة 2018 إلى مزيد تمتين العلاقات الدبلوماسية ودعم علاقات التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والسياحية مع مختلف دول العالم وفي مقدمتها البلدان العربية والإسلامية نظرا لأهميتها كمحيط طبيعي جغرافي وثقافي لبلادنا واعتبارا للروابط الحضارية والتاريخية والسياسة التي تجمعها بتونس.

كما حرصت الوزارة على مزيد تطوير وتدعيم علاقات التعاون مع الدول الأوروبية والإتحاد الأوروبي بحكم العلاقات الاقتصادية وعلاقات التبادل التجاري الهامة التي تربط بلادنا مع دول هذه المنطقة.

وسعت الوزارة أيضا إلى دعم تواجد تونس وتوطيد علاقاتها مع بلدان منطقتي أمريكا وآسيا اعتبارا لما توفره من إمكانيات هامة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، علما وأنها تمثل أسواقا جديدة ذات قدرة استيعابية عالية، مما يمكن من تحفيز الصادرات التونسية نحو هاتين المنطقتين، خاصة وأن بلادنا تربطها عموما علاقات صداقة عريقة مع البلدان المعنية كما تحظى برصيد هام من الاحترام والتضامن.

كما عملت وزارة الشؤون الخارجية على مزيد تعزيز الحضور التونسي بإفريقيا ودعم تواجد بلادنا دبلوماسيا واقتصاديا بالبلدان الإفريقية، وذلك من خلال المبادرة بفتح سفارة مقيمة بكينيا مع نهاية سنة 2018.

ورغم ضعف التمثيل الدبلوماسي التونسي بالقارة الإفريقية عموما، فقد كرست الوزارة التوجه نحو تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء بالتعاون والتنسيق مع باقي الوزارات والهيكل التونسية المعنية.

كما سعت الوزارة إلى تعزيز فاعلية عضوية بلادنا في المنظمات والهيئات الدولية وتكثيف مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات المتعددة الأطراف. وفي هذا الصدد عملت الوزارة على الاستفادة القصوى من الأطر التي توفرها مشاريع التعاون الثلاثي، خاصة من خلال وضع الخبرات والكفاءات التونسية تحت تصرف بقية الدول النامية بالاعتماد على التمويل والمساندة من المنظمات الدولية والجهات المانحة. كما سعت الوزارة إلى ضمان المشاركة الفاعلة والإيجابية في مختلف اجتماعات المنظمات والندوات الدولية، قصد إبراز مواقف تونس والدفاع عن مصالحها ودعم حضورها وإشعاعها.

وقد تم تقسيم مختلف أنشطة مهمة الشؤون الخارجية طبقا لما ورد بمشروعها السنوي للأداء بعنوان سنة 2018 إلى ثلاثة (03) برامج رئيسية وخمسة (05) برامج فرعية. وقد تم تحديد البرامج والبرامج الفرعية كما يلي :

● البرنامج عدد 1 : العمل الدبلوماسي :

- البرنامج الفرعي عدد 1-1 : العلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية والإسلامية

- البرنامج الفرعي عدد 2-1 : العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي

- البرنامج الفرعي عدد 3-1 : العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أمريكا وآسيا

- البرنامج الفرعي عدد 4-1 : العلاقات الدبلوماسية مع بلدان إفريقيا والاتحاد الإفريقي.

- البرنامج الفرعي عدد 5-1 : العلاقات مع المنظمات الدولية.

● البرنامج عدد 2 : العمل القنصلي والتونسيين بالخارج.

● البرنامج عدد 9 : القيادة والمساندة .

2- تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018:

ضبطت ميزانية وزارة الشؤون الخارجية لسنة 2018 في حدود 211324 ألف دينار. بلغت

الإنجازات لسنة 2018 مبلغ 236103,6 ألف دينار أي في حدود نسبة قدرها 111,7 % توزع

على النحو التالي:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

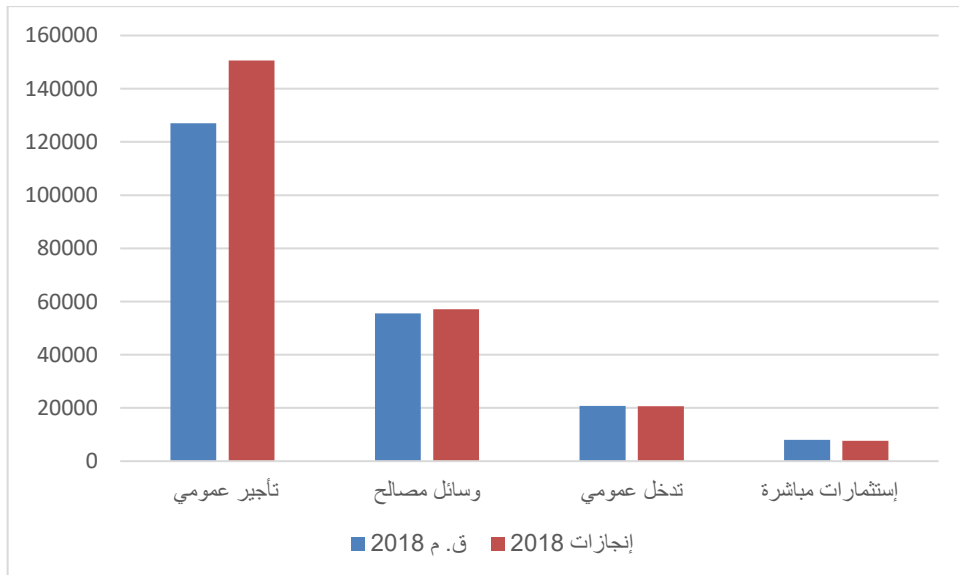
الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018	تقديرات 2018	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)	ق. م الأصلي	
112.3 %	104 25	228428	203324	203324	نفقات تصرف
118.6 %	23688,7	150648,7	126960	126960	تأجير عمومي
102.6 %	1487	57073	55586	55586	وسائل مصالح
99.6 %	- 71,7	20706,3	20778	20778	تدخل عمومي
95.9 %	- 324,4	7675,6	8000	8000	نفقات تنمية
					إستثمارات مباشرة
95.9 %	- 324,4	7675,6	8000	8000	على الميزانية
111.7 %	24779,6	236103,6	211324	211324	المجموع العام:

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2018 التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج
(إع الدفع)

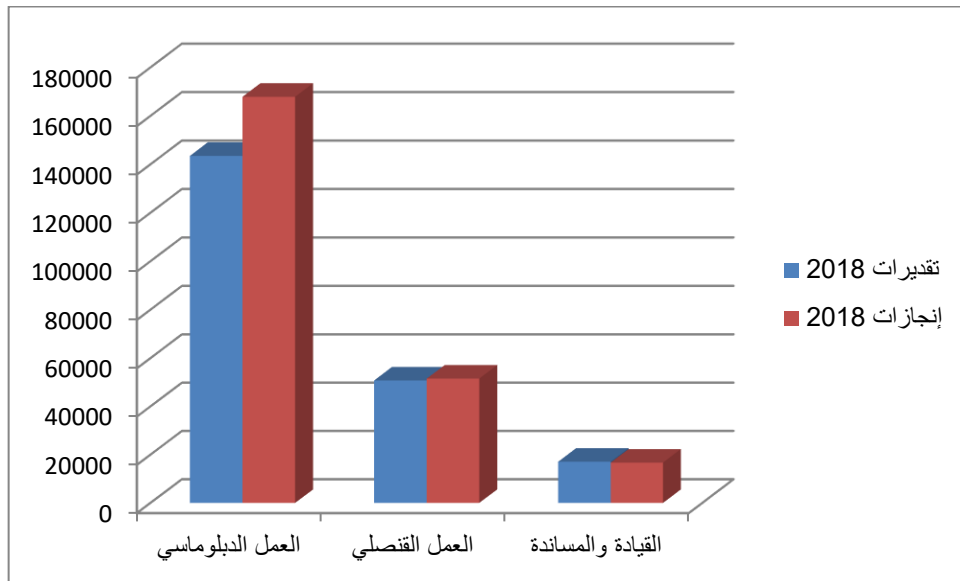
الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق. م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق. مالأصلي)	البرامج
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
117%	24383	167876,7	143493,7	143493,7	البرنامج عدد 1
101.5%	785,8	51522	50736,2	50736,2	البرنامج عدد 2
97.7%	- 389,2	16704,9	17094,1	17094,1	البرنامج عدد 9
111.7%	25979,6	236103,6	211324	211324	المجموع العام

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 2:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2018
التوزيع حسب البرامج (إع الدفع)



المحور الثاني تقديم برامج الوزارة

برنامج عدد 1: العمل الدبلوماسي

رئيس البرنامج : السيد " كريم بن بشر " المدير العام لإفريقيا والمنظمات الإقليمية الإفريقية منذ سنة 2018 إلى حد الآن.

1- التقديم العام للبرنامج

• إستراتيجية البرنامج:

يندرج برنامج العمل الدبلوماسي ضمن إستراتيجية الوزارة الهادفة إلى تدعيم وتمتين علاقات الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم في إطار السياسة القطاعية العامة للدولة الرامية إلى الدفاع عن مصالح بلادنا في علاقاتها الخارجية والحفاظ على سيادتها وعلى استقلالية قرارها بالاعتماد على جملة من المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية لتونس ومنها مبدأ الحياد الإيجابي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم القبول بتدخل الغير في شؤوننا الداخلية.

• خارطة البرنامج:

- يضمّ البرنامج الإدارات العامة المعنية بالعمل الدبلوماسي وينقسم إلى خمس برامج فرعية:
- ✓ البرنامج الفرعي عدد 1-1: العلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية والإسلامية والمنظمات العربية والإسلامية.
- ✓ البرنامج الفرعي عدد 2-1: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبا ومع الإتحاد الأوروبي.
- ✓ البرنامج الفرعي عدد 3-1: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أمريكا وآسيا.
- ✓ البرنامج الفرعي عدد 4-1: العلاقات الدبلوماسية مع البلدان الإفريقية والمنظمات والتجمعات الإقليمية الإفريقية.
- ✓ البرنامج الفرعي عدد 5-1: العلاقات مع المنظمات والندوات الدولية.

2- تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

تبلغ نسبة إنجاز ميزانية برنامج العمل الدبلوماسي لسنة 2018 حوالي 117% . فقد بلغت التقديرات لسنة 2018 مبلغ 143493.7 ألف ديناراً مقارنة بالاعتمادات المنجزة والبالغة 167876.7 ألف ديناراً.

جدول عدد 1:

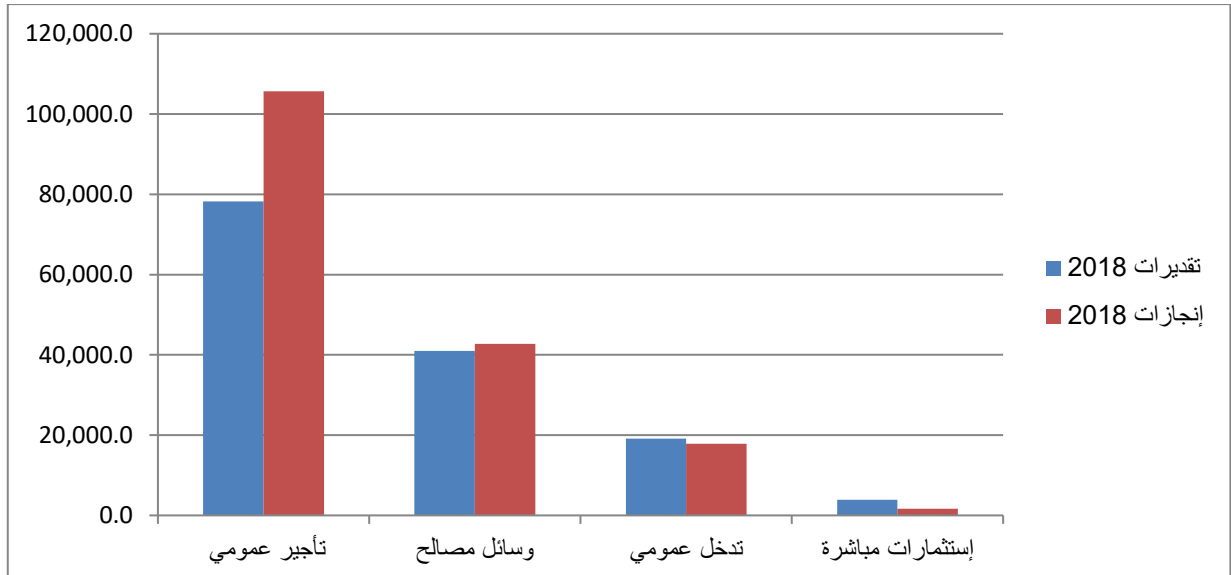
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
121.8	27847.4	166211.1	138363.7	138363.7	نفقات تصرف
135	27393.7	105622.4	78228.7	78228.7	تأجير عمومي
104.3	17541	42754.1	41000	41000	وسائل مصالح
93.2	-1300	17834.6	19135	19135	تدخل عمومي
42.4	- 2264.5	1665.5	3930	3930	نفقات تنمية
					إستثمارات مباشرة
42.4	-2264.5	1665.5	3930	3930	على الميزانية
117	25582.5	167876.2	143493.7	143493.7	المجموع العام:

رسم بياني عدد 1:

تنفيذ ميزانية برنامج العمل الدبلوماسي لسنة 2018



البرنامج الفرعي عدد 1: العلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية والإسلامية والمنظمات العربية والإسلامية

1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 1:

تحرص الإدارة العامة للعالم العربي والمنظمات العربية والإسلامية على تنفيذ الهدفين الاستراتيجيين الخاصين بها في برنامج العمل الدبلوماسي وهما: تدعيم كل من علاقات التعاون مع البلدان العربية والإسلامية، وحضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية العربية والإسلامية، مع الأخذ بعين الاعتبار أولويات المخطط التنموي 2016-2020 والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب وبرامج العمل الهادفة إلى دعم الدبلوماسية الاقتصادية، والحرص على ملائمتها مع عناصر الخصوصية التي تميز مناخ العمل العربي والإسلامي المشترك.

وفي هذا الإطار، تكثف بلادنا من جهودها لتطوير علاقات التعاون مع الدول العربية والإسلامية من خلال:

- تكثيف التنسيق والتشاور السياسي مع الدول الشقيقة لاسيما في ظل الوضع الراهن في المنطقة والتحديات التي يطرحها على جميع المستويات وفي مقدمتها البعد الأمني،
- الحرص على تجسيم جميع الاستحقاقات الثنائية المبرمجة من زيارات رفيعة المستوى ولجان مشتركة وتظاهرات اقتصادية وثقافية وغيرها،
- العمل على تدعيم الإطار القانوني للعلاقات الثنائية مع البلدان المعنية بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين.

كما تُولي بلادنا أهمية خاصة للتعاون العربي والإسلامي المتعدد الأطراف صلب مختلف الهياكل (اتحاد المغرب العربي/الجامعة العربية/منظمة التعاون الإسلامي) للدفاع عن مصالح تونس على مختلف الأصعدة، والعمل على تدعيم التنسيق والتشاور السياسي بخصوص الملقات ذات الاهتمام المشترك والسعي إلى النهوض بالمبادلات التجارية البينية وترقية الاستثمار والتعاون الفني، مع الحرص على تعزيز تموقع الكفاءات والخبرات التونسية في هذه المنظمات.

ويعتبر تدعيم انتماء تونس لمحيطها المغاربي والعربي والإسلامي أحد ثوابت سياستنا الخارجية والذي يتطلب تنسيقا بين وزارة الشؤون الخارجية ومختلف الفاعلين على جميع المستويات:

- وزارة الشؤون الخارجية (الإدارة المركزية) مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة في البلدان العربية والإسلامية وممثلاتنا الدائمة في المنظمات الإقليمية ذات العلاقة.
- وزارة الشؤون الخارجية مع مختلف الوزارات والهياكل التونسية المعنية بالتعاون على المستويين العربي والإسلامي.
- منظمات الأعراف مع غرفة التجارة والصناعة ومع المؤسسات الاقتصادية الخاصة.

2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 1:

إن تحقيق الهدفين الاستراتيجيين المتعلقين بتدعيم علاقات التعاون مع البلدان العربية والإسلامية وتدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية العربية والإسلامية يقتضي من الوزارة الحرص على تكثيف الزيارات المتبادلة وعقد اللجان القطاعية وتنظيم التظاهرات الاقتصادية واستشراف مشاريع مشتركة في مختلف المجالات وتطوير الإطار القانوني المؤطر للتعاون الثنائي وضمان تمثيلية مكثفة للكفاءات التونسية في مختلف المناصب في المنظمات العربية والإسلامية، مع المشاركة الدورية والناجعة في الاجتماعات والمؤتمرات المتعددة الأطراف بما يتلاءم مع البرامج والرهانات الوطنية.

ويتوافق تحقيق الهدفين المذكورين مع الأولويات الوطنية في المرحلة الراهنة، لاسيما تعبئة الموارد المالية من خلال التعاون الدولي ودعم الصادرات التونسية والتسويق للوجهة السياحية التونسية، بالإضافة إلى حشد الدعم لمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود.

تقديم أنشطة البرنامج :

الأهداف	المؤشرات	إنجازات سنة 2018	الأنشطة
1- تدعيم علاقات التعاون مع البلدان العربية والإسلامية	عدد الزيارات المتبادلة	107	تهم الزيارات رفيعة المستوى والزيارات الوزارية، وتهدف إلى تعزيز التشاور السياسي والتعاون الثنائي في مختلف الميادين .
	عدد مشاريع التعاون والشراكة	54	إبرام عديد اتفاقيات التعاون في مختلف المجالات
	عدد التظاهرات الاقتصادية	55	تنظيم عدد هام من التظاهرات الاقتصادية القطاعية بتونس وبالبلدان العربية والإسلامية ودعوة أكبر عدد ممكن من هذه البلدان للمشاركة في التظاهرات والمعارض المقامة بتونس.
2- تدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات العربية والإسلامية	عدد الكفاءات التونسية	14.020 (537+)	استكشاف أكبر عدد ممكن من فرص التشغيل للكفاءات التونسية سواء في إطار التعاون الثنائي أو الثلاثي
	عدد الوافدين للسياحة	4.356.857	مزيد التعريف بالوجهة السياحية التونسية
	عدد الاجتماعات التي شاركت فيها تونس	08	الحرص على المشاركة على أعلى مستوى في الاجتماعات التابعة للمنظمات والتجمعات الإقليمية.
	عدد الترشيحات	02	- وضع قاعدة بيانات حول المناصب والوظائف الشاغرة بالمنظمات والتجمعات العربية والإسلامية - تحسيس الوزارات بأهمية تقديم مرشحين للوظائف الشاغرة أخذا بعين الاعتبار مبدأ الكفاءة والتجربة.

3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 1:

• **الهدف 1: تدعيم علاقات التعاون مع البلدان العربية والإسلامية**

تقديم الهدف: يعكس هذا المؤشر مدى استفادة تونس من علاقات التعاون والشراكة مع البلدان العربية والإسلامية والمنظمات ذات الصلة والمشاركة في اجتماعاتها وترجمة ذلك إلى مشاريع أو اتفاقات تعاون مـالي أو فني أو غيره من الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والأمنية.

مرجع الهدف : تسعى الوزارة إلى مضاعفة الجهد ومزيد موائمة العمل الدبلوماسي مع أولويات المخطط التنموي، وبالتحديد في مجالات جلب الاستثمارات الخارجية ودفع السياحة والنهوض بالصادرات وتطوير التعاون الفني والتعليم العالي والتكوين المهني، بما يساهم في تعزيز جاذبية تونس على الساحة الدولية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في تونس.

مبررات اعتماد المؤشرات: بالرغم من الصعوبة التي تواجه إخضاع العمل الدبلوماسي لآليات القياس المعتادة نظرا لخصوصيته، فإن المؤشرات المعتمدة والمبينة أدناه قد تساعد بصورة ما في تحديد مستوى نجاعة تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالعمل الدبلوماسي الثنائي للإدارة العامة للشؤون العربية والإسلامية وفقا للتمشي التالي:

1. عدد الزيارات الرسمية المتبادلة ومشاريع التعاون والشراكة.
2. التظاهرات الاقتصادية مع البلدان العربية والإسلامية.
3. تشغيل الكفاءات التونسية في العالم العربي والإسلامي، وعدد الوافدين على البلاد التونسية للسياحة.

• **الهدف 2: تدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية العربية والإسلامية.**

تقديم الهدف: يعكس هذا الهدف مدى استفادة تونس من علاقات التعاون مع المنظمات والتجمعات الإقليمية العربية والإسلامية عبر تكثيف المشاركة في اجتماعاتها والرفع من مستوى تمثيلنا فيها.. كما تسعى بلادنا إلى دعم حضور الكفاءات والإطارات التونسية صلب المنظمات والتجمعات العربية والإسلامية بما يخدم صورة تونس ويزيد من إشعاع دبلوماسيتنا.

مرجع الهدف: تسعى الوزارة إلى مضاعفة الجهد وموائمة العمل الدبلوماسي مع أولويات السياسة الخارجية التونسية فيما يتعلق بالعمل على مزيد إشعاع صورة تونس في العالم العربي والإسلامي وتعزيز حضورها الفاعل صلب المنظمات والتجمعات العربية والإسلامية.

مبررات اعتماد المؤشرات: بالرغم من الصعوبة التي تواجه إخضاع العمل الدبلوماسي لآليات القياس المعتادة نظرا لخصوصيته، فإن المؤشرات المعتمدة والمبينة أدناه قد تساعد بصورة ما في تحديد مستوى نجاعة تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالعمل الدبلوماسي المتعدد الأطراف للإدارة العامة للشؤون العربية والإسلامية وفقا للتمشي التالي:

1. المشاركات التونسية في اجتماعات المنظمات والتجمعات الاقليمية العربية والإسلامية (على مستوى القمة ووزراء الشؤون الخارجية)
2. دعم عدد الترشيحات والحضور التونسي (الكفاءات العليا) صلب المنظمات الاقليمية العربية والاسلامية.

الإنجازات			الوحدة	مؤشرات قياس الأداء
2018	2017	2016		
107	120	138	العدد	عدد الزيارات المتبادلة
54	40	27	العدد	عدد مشاريع التعاون والشراكة
55	10	08	العدد	عدد التظاهرات الاقتصادية
14.020	13483	13.405	متعاون	عدد الكفاءات التونسية
4.356	3.020	3.021	مليون	عدد الوافدين للسياحة
08	10	19	اجتماع	عدد الاجتماعات التي شاركت فيها تونس
2	1	4	العدد	عدد الترشيحات

البرنامج الفرعي عدد2: العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبا والاتحاد الأوروبي

1- التقديم العام البرنامج الفرعي 2:

يرمي البرنامج الفرعي إلى تجسيم هدفين استراتيجيين على المدى المتوسط والبعيد. يهدف هذا البرنامج إلى دعم اندماج تونس في الفضاء الأورو متوسطي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية ذات الصلة. ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج كل من الإدارة العامة لأوروبا والاتحاد الأوروبي والمتوسط بإداراتها الأربعة (إدارة العلاقات الثنائية مع بلدان شمال أوروبا، إدارة العلاقات الثنائية مع بلدان جنوب أوروبا، إدارة الاتحاد الأوروبي، إدارة العلاقات الأورو متوسطية، وحدة مجلس أوروبا / منظمة حلف شمال الأطلسي / منظمة الأمن والتعاون بأوروبا) وكافة البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة ببلدان أوروبا.

وتجدر الإشارة إلى أن إضفاء مزيد من النجاعة على المساعي المبذولة لتحقيق الهدفين المشار إليهما أنفا يستوجب توفر إرادة وتعاون الوزارات الفنية المعنية ومختلف الأطراف التونسية المتدخلة.

ويستند اختيار الهدفين المذكورين على عراقة وثراء الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية بين تونس والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، حيث تُقدّر حصة التبادل التجاري مع بلدان الاتحاد الأوروبي بحوالي 70 بالمائة من حجم التجارة الخارجية التونسية، كما تمثل تلك البلدان مصدرا أساسيا للاستثمارات الخارجية المباشرة في تونس بالإضافة إلى تنوع وثراء التعاون المالي والثقافي والعلمي والفني معها ووجود تدفق سياحي كبير لمواطنيها إلى تونس وإيواء بلدان الاتحاد لنسبة كبيرة من الجالية التونسية المقيمة بالخارج.

كما كانت تونس أول بلد جنوب متوسطي يُبرم اتفاق شراكة أورو متوسطي مع الاتحاد الأوروبي في جويلية 1995 قبل أشهر من اعتماد إعلان برشلونة الرامي إلى إرساء منطقة تبادل حرّ أورو متوسطية يعمّمها الرخاء المتبادل والسلام والتنمية. وقد كانت تونس أول بلد من جنوب المتوسط يدخل في منطقة تبادل حرّ مع الاتحاد الأوروبي وذلك منذ جانفي 2008، مبرهنة بذلك على مدى عزمها على تطوير وتعزيز علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

وقد انصبت جهود الوزارة على مواصلة حثّ الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وباقي دول القارة على تبني إجراءات شجاعة وجريئة تساهم بصفة ملموسة في تعزيز النمو الاقتصادي التونسي ودفع الاستثمار الأوروبي بتونس وعودة السياح الأوروبيين إلى بلادنا فضلا عن تقديم دعم مالي استثنائي بما من شأنه أن يساعد تونس على مجابهة التحديات الاقتصادية وحماية تجربتها الديمقراطية الناشئة.

كما سعت الوزارة إلى تكثيف المشاورات والاتصالات مع شركائها الأوروبيين من أجل مواجهة التحديات الأمنية المشتركة مع التأكيد على أن مكافحة الإرهاب تهتم المنطقة بأسرها وأنه من مصلحة الجميع بذل كل الجهود الممكنة من أجل مقاومة هذه الآفة. وتنسجم هذه الأولويات مع توجهات المخطط التنموي 2016-2020 والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب وبرنامج عمل الوزارة المنبثق عنها ومع التوجه العام للوزارة للتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية، لاسيما متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي حول الدعم الاقتصادي والاستثمار الذي انعقد بتونس يومي 29 و30 نوفمبر 2016 من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من المشاريع والبرامج التي تم الإعلان عنها خلال هذا المؤتمر.

2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 2:

إن تحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بدعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي يقتضي دعم تكثيف الزيارات واللقاءات المشتركة وعقد اللجان القطاعية المشتركة ومجالس رجال الأعمال المشتركة بين تونس والبلدان الأوروبية، بما يمكن من تعميق المشاورات السياسية ودعم التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وفي هذا الإطار، سعت الوزارة إلى مزيد الانفتاح على دول أوروبا الوسطى والشرقية من أجل الاستفادة من تجاربها في الانتقال الديمقراطي وبحث سبل تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وفيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي الخاص بدعم اندماج تونس في الفضاء الأورومتوسطي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية، سعت الوزارة إلى مزيد تطوير العلاقات بين تونس والاتحاد الأوروبي من خلال إرساء إطار جديد للتعاون يعكس عمق الروابط بين الطرفين ويستجيب للحالة الاستثنائية لتونس في جنوب المتوسط. كما حرصت الوزارة على مزيد دعم التعاون بين تونس والاتحاد من أجل المتوسط الذي يوفّر العديد من الآليات والتسهيلات لمرافقة تمويل وإنجاز المشاريع التنموية الكبرى في العديد من القطاعات الحيوية على غرار تنمية المؤسسات والنقل والتنمية الحضرية والطاقة والبيئة والمياه والتعليم العالي وتأهيل الشباب العاطل عن العمل والتّمكن الاقتصادي للمرأة، وذلك بالتنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات التونسية المعنية ووفقا للأولويات الوطنية المدرجة في المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020. كما عملت الوزارة على الانضمام إلى كافة الاتفاقيات الرامية إلى دعم الاندماج بين دول جنوب المتوسط وتفعيل التعاون بينها ودعم اندماج تونس في إطار حوار دول الحوض الغربي للمتوسط (حوار 5+5)، لاسيما من خلال تفعيل مختلف المبادرات التونسية.

وينسجم الهدفان المذكوران مع الأولويات الوطنية في المرحلة الراهنة وخاصة تكثيف التعاون الدولي لدعم مكافحة الإرهاب واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتعبئة الموارد المالية وإعطاء دفع جديد للصادرات ومساعدة القطاع السياحي على استعادة حيويته، بما يشكل مساهمة فعّلية

للدبلوماسية التونسية في استعادة تونس لمكانتها كوجهة للاستثمار والسياحة ومزيد دعم التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 2:

الهدف عدد 1: دعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي.

تقديم الهدف: يعكس هذا الهدف رغبة الوزارة في بذل كافة الجهود الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية مع بلدان أوروبا ومع مختلف مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهي مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي ومختلف المؤسسات الاتحادية الأخرى، مع الحرص على ترجمة هذه العلاقات إلى مشاريع أو اتفاقات تعاون مالي أو فني في كافة الميادين.

مرجع الهدف: الأولويات الوطنية المدرجة في المخطط الخماسي للتنمية والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب والإستراتيجية الوطنية للهجرة والتوجه الحكومي المتعلق بدعم الدبلوماسية الاقتصادية ومختلف التوصيات المنبثقة عن الندوات السنوية لرؤساء البعثات الدبلوماسية والتوجيهات العامة للدبلوماسية التونسية الصادرة عن رئاسة الجمهورية.

مبشرات اعتماد المؤشرات: وقع الاختيار على 3 مؤشرات وهي (1) عدد الاتفاقيات والمعاهدات والبرامج التنفيذية المبرمة و(2) عدد الزيارات واللجان المشتركة و (3) حجم التعاون المالي، وذلك بناء على طبيعة العمل الدبلوماسي الذي يهدف إلى ربط علاقات التعاون مع مختلف الشركاء وتعزيز الإطار القانوني، بما يمكن من دعم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والثقافي ودفع الاستثمار وتشجيع السياحة.

جدول عدد 2:

الهدف 1: دعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي.

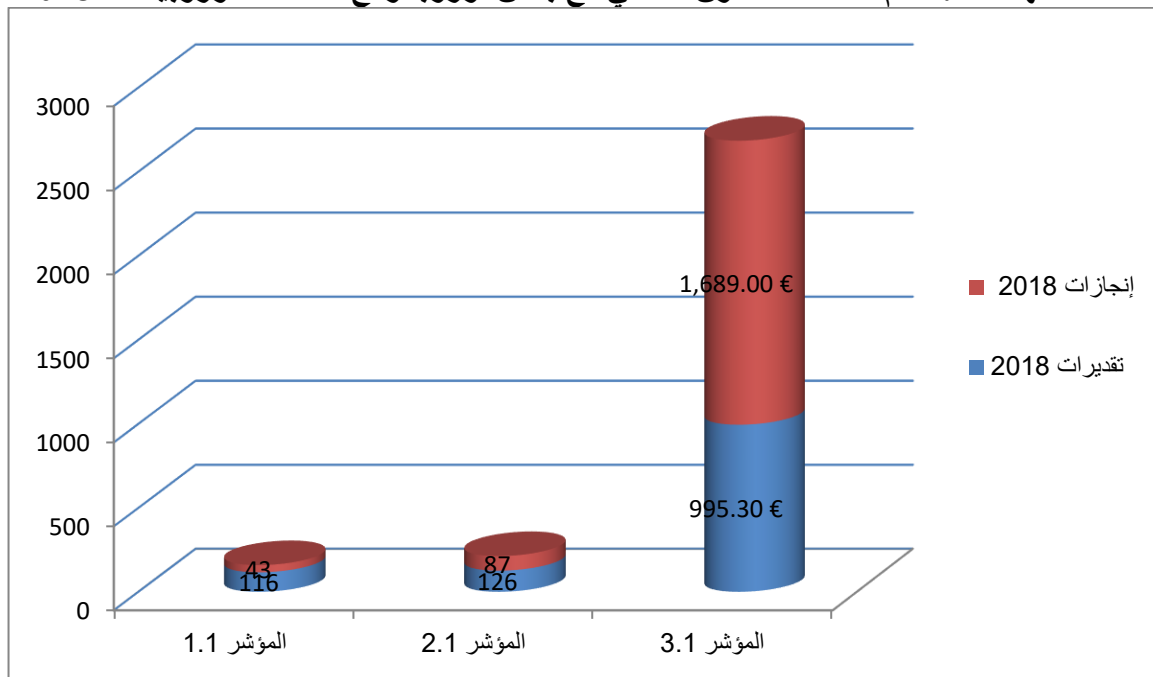
نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 1.1: دعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي
37%	43	116	126%	92	73	مشروع/ اتفاق ثنائي	المؤشر 1.1 عدد الاتفاقيات والبرامج المبرمة	

69%	87	126	68.3%	123	180	زيارة/ لجنة مشتركة	المؤشر 2.1 عدد الزيارات واللجان المشتركة
169.7%	1689	995.3	118.6%	1423.642	1200	مليون أورو	المؤشر 3.1 حجم التعاون المالي

رسم بياني عدد 2 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

الهدف 1: دعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي لسنة 2018



الهدف عدد 2: دعم اندماج تونس في الفضاء الأورومتوسطي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية.

تقديم الهدف: يعكس هذا الهدف رغبة الوزارة في بذل الجهود الكفيلة بتعزيز اندماج تونس في الفضاء الأورومتوسطي على المستويين الإقليمي والجهوي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية، على غرار الاتحاد من أجل المتوسط وحوار "5+5" ومجلس أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون بأوروبا من خلال

اعتماد خطط عمل في مختلف القطاعات الحيوية من أجل شراكة متميزة تهدف إلى تطوير وتعميق التعاون في مختلف هذه الميادين من خلال تكثيف الحوار السياسي وإرساء صيغ تعاقدية لتبادل اقتصادي أعمق وأشمل بما يكفل تحقيق درجة أرفع من الاندماج الاقتصادي في الفضاء الأوروبي المتوسطي ويفتح مجالات أرحب أمام الصادرات التونسية، علاوة على تعزيز الدعم المالي والفني المقدم إلى تونس من قبل مختلف هذه المنظمات.

مرجع الهدف: اتفاق الشراكة الأوروبية المتوسطية مع الاتحاد الأوروبي الموقع سنة 1995 وإعلان مسار برشلونة وقمة سنة 2008 لرؤساء دول وحكومات بلدان المنطقة الأوروبية المتوسطية المنبثق عنها الاتحاد من أجل المتوسط، إضافة إلى كافة الاتفاقات الموقعة بين مختلف البلدان الشريكة على المستويين الإقليمي والجهوي.

مبشرات اعتماد المؤشرات: تم اعتماد مؤشرين اثنين وهما (1) عدد مشاريع وبرامج التعاون الفني و (2) عدد الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة على المستويين الإقليمي والجهوي، وذلك بناء على محتوى ملفات التعاون الأوروبية المتوسطية وعلى طبيعة علاقات التعاون متعدد الأطراف مع مختلف الشركاء في المنطقة الأوروبية المتوسطية.

جدول عدد3:

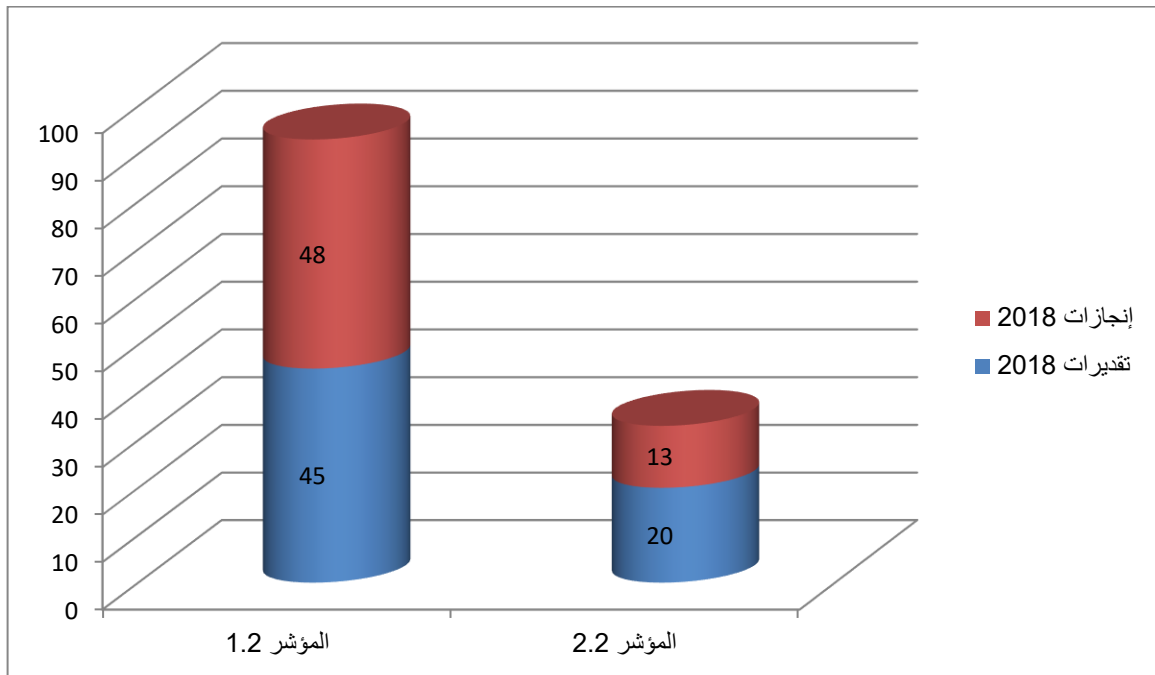
الهدف 2: دعم اندماج تونس في الفضاء الأوروبية المتوسطية وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018
الهدف 2.1: دعم اندماج تونس في الفضاء الأوروبية المتوسطية وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية	المؤشر 1.2 عدد مشاريع وبرامج التعاون الفني	43	43	% 100	45	48	% 106.6
	المؤشر 2.2 عدد الاتفاقيات المبرمة على المستويين الإقليمي والجهوي	18	18	% 100	20	13	% 65

رسم بياني عدد 3 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

الهدف 2: بدعم اندماج تونس في الفضاء الأورومتوسطي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

الهدف عدد 1: دعم علاقات التعاون الثنائي مع بلدان أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي:

المؤشر 1.1 عدد الإتفاقات والبرامج المبرمة:

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 37% مقارنة بالتقديرات الأولية، حيث تم خلال سنة 2018 إبرام 43 إتفاقية مع البلدان الأوروبية والاتحاد الأوروبي. ويمكن اعتبار ضعف نسبة الإنجاز بالنسبة إلى هذا المؤشر أمرا متوقعا، اعتبارا لسببين اثنين على الأقل:

✓ افتقار عملية وضع التقديرات للمنهجية العلمية المناسبة، بما يشكل عائقا دون وضع تقديرات واقعية وأقرب ما يكون إلى الدقة.

✓ ارتباط الاتفاقات الممضاة بإجراءات المصادقة التي قد تمتد آجالها إلى غاية السنتين أو أكثر لدخولها حيز النفاذ. وغض النظر عن هذا المعطى، يؤدي إلى قراءة مغلوبة لنتائج المؤشر وقد يوحي بانطباع سلبي إزاء نجاعة العمل الدبلوماسي.

عدا ذلك، فقد يكون من المناسب التذكير بالطبيعة العددية لهذا المؤشر وبأن ضعف النتائج الكمية لا يترجم بالضرورة غياب نتائج نوعية جيدة كما سيتم التذليل على ذلك عند استعراض نتائج مؤشر الأداء الثالث لهذا الهدف الأول للبرنامج الفرعي.

المؤشر 1-2: الزيارات واللجان المشتركة:

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 69 % مقارنة بالتقديرات الأولية، حيث تم خلال سنة 2018 إنجاز 87 زيارة ولجنة مشتركة مع البلدان الأوروبية والاتحاد الأوروبي. وتعتبر هذه النسبة مقبولة إجمالاً ومتوقعة اعتباراً لافتقار عملية وضع التقديرات للمنهجية العلمية المناسبة، بما يشكل عائقاً دون وضع تقديرات واقعية وأقرب ما يكون إلى الدقة. كما أن ضعف النتائج الكمية لا يترجم بالضرورة غياب نتائج نوعية جيدة كما سيتم التذليل على ذلك عند استعراض نتائج مؤشر الأداء الثالث لهذا الهدف الأول للبرنامج الفرعي.

المؤشر 3.1: حجم التعاون المالي:

تم تسجيل نسبة انجاز فاقت التقديرات الأولية بنسبة 169.7 % ، حيث تم خلال سنة 2018 إنجاز حجم تعاون مالي مع البلدان الأوروبية والاتحاد الأوروبي ناهز 1689 مليون أورو. وتؤشر هذه النتائج على تحسن نجاعة العمل الدبلوماسي في كنف ترشيد استغلال الموارد المتاحة ورفع سقف المخرجات النوعية للزيارات والاجتماعات المنجزة خلال المدة موضوع الاهتمام.

الهدف 2: دعم اندماج تونس في الفضاء الأورومتوسطي وتعزيز الشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الإقليمية والجهوية:

المؤشر 1.2: عدد مشاريع وبرامج التعاون الفني:

تم تسجيل نسبة انجاز فاقت التقديرات الأولية بنسبة 106.6 % ، حيث تم خلال سنة 2018 إنجاز 48 مشروعاً أو برنامج تعاون فني بالشراكة مع المنظمات والندوات ومختلف أطر التعاون الأورومتوسطي على المستويين الإقليمي والجهوي.

المؤشر 2.2: عدد الاتفاقيات المبرمة على المستويين الإقليمي والجهوي:

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 65 % مقارنة بالتقديرات الأولية، حيث تم خلال سنة 2018 إبرام 13 اتفاقية أورومتوسطية على المستويين الإقليمي والجهوي. وتعتبر هذه النسبة مقبولة إجمالاً ومتوقعة اعتباراً لافتقار عملية وضع التقديرات للمنهجية العلمية المناسبة، بما يشكل عائقاً دون وضع تقديرات واقعية وأقرب ما يكون إلى الدقة. كما أن ضعف النتائج الكمية لا يترجم بالضرورة

غياب نتائج نوعيّة مقبولة كما تمّت الإشارة إلى ذلك عند استعراض نتائج مؤشر الأداء الأوّل لهذا الهدف الثّاني للبرنامج الفرعي.

ولتجاوز النقائص المشار إليها أعلاه، فقد يكون من المناسب التأكيد على ضرورة تطوير قدرات الوزارات والهيكل المعنيّة في المجالات ذات الصّلة بالتّخطيط وصياغة حاجيّاتها ومقترحات التّعاون مع الأطراف الأجنبيّة، بالإضافة إلى تنمية قدراتها في مجال متابعة الإنجازات التي تتحقّق في أطر التّعاون التي يتمّ إرساؤها. كما ينبغي التأكيد على ضرورة حتّ تلك الوزارات والهيكل على مزيد التّفاعل مع الوزارة لإضفاء مزيد من التّجاعة على الدّور المُناط بعهدتها على صعيدي التّنسيق وبذل المساعي لإيجاد فرص التّعاون وتجسيماها.

البرنامج الفرعي عدد 3 **العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أمريكا وآسيا**

1. التقديم العام للبرنامج الفرعي 3:

تسعى الإدارة العامّة للشؤون السياسية والاقتصادية والتعاون لبلدان أمريكا وآسيا والمنظمات الإقليمية الأمريكية والآسيوية إلى تمثيل الدولة التونسية لدى دول ومنظمات منطقتي أمريكا وآسيا وإلى إنجاز برنامج العمل الدبلوماسي، وذلك عن طريق إدارتها الجمهوريتين وهما "إدارة أمريكا" بالتعاون مع سفارات الجمهورية التونسية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والأرجنتين والبرازيل و"إدارة آسيا" عبر سفارات الجمهورية التونسية بالصين واليابان والهند وباكستان وأندونيسا وكوريا الجنوبية، وذلك بهدف دعم التعاون الساسي وتطوير الشراكة في المجالات الاقتصادية والعلمية والأكاديمية مع دول الاعتماد.

وتعمل الإدارة العامة والبعثات الدبلوماسية التابعة لمنطقتها الجغرافية على الإرتقاء بمستوى العلاقات الثنائية مع بلدان منطقتي أمريكا وآسيا خاصة في مجالات التّنسيق الأمني والتعاون الاقتصادي.

من جانب آخر، فإن النجاح في تحقيق الأهداف التي ترمي إليها وزارة الشؤون الخارجية من خلال العمل الدبلوماسي تبقى مرتبطة بمدى تعاون مختلف الوزارات والهيكل العمومية ذات الصلة (مركز النهوض بالصادرات، وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية....)

ويتمثل الهدف الاستراتيجي للوزارة في أفق سنة 2020 إلى "دعم التعاون بين تونس ودول منطقتي أمريكا وآسيا" والارتقاء به إلى مستويات أعلى عبر توطيد العلاقات التاريخية والعريقة التي تربطنا ببلدان هذه المنطقة وتوظيف رصيد الاحترام والتضامن الذي تحظى به بلادنا بفضل نجاحها في تأمين مسارها الانتقالي لمزيد دفع علاقات التعاون والشراكة وفقا لأهداف السياسة الخارجية التونسية وتماشيا مع أولويات المخطط التنموي 2020/2016.

2. تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 3:

إنّ النّجاح في تحقيق هدف «دعم التّعاون بين تونس ودول منطقة أمريكا وآسيا» يتطلب جهودا على مختلف المستويات وتشريك مختلف المتدخّلين في علاقات التّعاون لذلك ستعمل الإدارة العامّة لأمريكا وآسيا على تركيز نشاطها في اتّجاه تحقيق المؤشّرات التّالية:

- تكثيف تبادل الزيارات بين أعضاء حكومات الجانبين عبر اقتراح تنظيم زيارات في الاتجاهين والإعداد الجيد للزيارات التي يتفق عليها الطرفان سواء كانت في إطار ثنائي أو ضمن الاجتماعات والملتقيات متعددة الأطراف، مما يساهم في تعزيز التشاور السياسي وتقريب وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك كما يمكن أن يشكل هذا الإطار فرصة لبحث سبل تطوير الشراكة الاقتصادية
- تشجيع البعثات الاقتصادية المتنقلة عبر حث رجال الأعمال على استكشاف فرص الشراكة في هذا الفضاء الجغرافي الذي يتميز بوفرة الموارد الطبيعية (مساحات شاسعة ومنتجات متنوعة) والذي يوفر سوقا ذات قدرة استيعاب عالية (تعداد سكاني مرتفع جدا).
- الإعداد للجان المشتركة التي تعد الإطار القانوني والسياسي الأمثل لتطوير علاقات التعاون في شتى المجالات عبر التوقيع على الاتفاقيات والبرامج و مذكرات التفاهم كما أن تنسيق اللجان القطاعية مع مختلف الوزارات والمؤسسات المختصة يعدّ أمرا ذا أهمية بالغة في متابعة وتنفيذ توصيات اللجان المشتركة.
- السعي إلى تشجيع علاقات التبادل التجاري مع التركيز على رفع نسق الصادرات وتقليص العجز التجاري عبر التعريف بحاجيات السوق الأمريكية والآسيوية لدى رجال الأعمال والفاعلين الاقتصاديين في القطاع الخاص عن طريق إبراز المزايا التي تختص بها هذه السوق ومحاولة إذالة العراقيل التي تحول دون تطوير المبادلات مع هاتين المنطقتين خصوصا فيما يتعلق ببعد المسافات وارتفاع تكاليف نقل الأشخاص والبضائع.

تقديم أنشطة البرنامج:

الأهداف	المؤشّرات	إنجازات المؤشّرات 2018	الأنشطة
دعم التعاون بين تونس ودول أمريكا وآسيا	الزيارات الرّسميّة	27	إعداد وتنظيم الزيارات التي اتفق وزراء الحكومة التّونسيّة وسامي إطارا ت الدولة على تأديتها
			إعداد وتنظيم زيارات حسب ما توفّره البلدان الشّر يكة من فرص تعاون أو إثر لقاءات مسؤولي الإدارة العامّة مع نظرا ئهم
	البعثات الاقتصادية المتنقلة	5	تنظيم بعثات اقتصادية

تنسيق اللجان القطاعية	10	اللجان المشتركة واللجان القطاعية	الميزان التجاري
الإعداد للجان المشتركة			
تنظيم أيام اقتصادية تونسية ببلدان الإ اعتماد	23.16 بالمائة		
تنظيم فعاليات سياحية تونسية ببلدان الإ اعتماد			

3. نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 3:

الهدف 1: "دعم التعاون بين تونس ودول منطقتي أمريكا وآسيا "

تقديم الهدف: يعكس هذا الهدف رغبة الوزارة في العمل على تطوير علاقات التعاون بين تونس ومختلف دول منطقتي أمريكا وآسيا والتركيز خصوصا على البلدان التي لا تتواجد بها تمثيلات دبلوماسية تونسية وبحث فرص التعاون مع هذه البلدان عبر تحديد حاجيات الأسواق والترويج للمنتجات التونسية

مرجع الهدف: مزيد السعي إلى دعم الصادرات وتقليص العجز التجاري عبر توطيد علاقات التعاون الاقتصادي مع بلدان هذه المنطقة وتنويع الشركاء الاقتصاديين ومحاولة التعرف على أسواق جديدة لترويج المنتوجات التونسية.

التعريف أيضا بتجربة الانتقال الديمقراطي في تونس التي تعدّ نموذجا فريدا في المنطقة العربية ومحاولة استثمار هذا المعطى في الترويج لصورة بلادنا بالخارج.

مبشرات اعتماد المؤشرات: تعترض العمل الدبلوماسي صعوبات عديدة أهمها عدم ارتباط نجاح التحركات الدبلوماسية أو فشلها بمساعي الوزارة فحسب، بل اقترانها أيضا بالظروف الاقتصادية) العودة لبعض الممارسات الحمائية في الميدان الاقتصادي التجاري) والأمنية(انتشار ظاهري الإرهاب والهجرة غير الشرعية وتداعياتهما على الرأي العام وأصحاب القرار في دول المنطقة) والسياسية (تزايد نفوذ التيارات الشعبوية والأحزاب القومية اليمينية) وكذلك تطور العلاقات الدولية نحو تقلص التعاون متعدد الأطراف. كما أنّ تحقيق الأهداف التي رسمتها وزارة الشؤون الخارجية مرتبط أيضا بتفاعل مختلف المتدخلين (وزارات، مؤسسات، وكالات، رجال أعمال...) لذلك تمّ اعتماد مؤشر لقياس الأداء يرتبط بجهود الوزارة ونشاطاتها في تنظيم وتنسيق " زيارات رسمية، بعثات اقتصادية متنقلة واللجان المشتركة والقطاعية". أما المؤشر الثاني لقياس الأداء فيتمثل في احتساب نسبة تغطية الميزان التجاري

جدول عدد4:

الهدف 1: دعم التعاون بين تونس ودول منطقتي أمريكا وآسيا

إنجازات 2018	إنجازات 2017	تقديرات(*) 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 1: دعم التعاون بين تونس و منطقتي أمريكا وآسيا
27	10	-	عدد	الزيارات الرسمية	
5	0	-	عدد	البعثات الاقتصادية المتنقلة	
10	4	-	عدد	اللجان القطاعية المشتركة	
23.16	22.2	-	%	الميزان التجاري	

(*) تم الانطلاق في منظومة التصرف حسب الأهداف سنة 2018

البرنامج الفرعي عدد 4 العلاقات الدبلوماسية مع بلدان إفريقيا والمنظمات والتجمعات الإفريقية

1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 4:

تتولى الإدارة العامة لإفريقيا بقسميها الثنائي ومتعدد الأطراف الإشراف على تنفيذ ميزانية برنامج "العمل الدبلوماسي" في جزئه المتعلق بإطار جغرافي محدد ألا وهو بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، كما تنخرط في تنفيذه عشر بعثات دبلوماسية مقيمة تغطي أغلب بلدان المنطقة وموزعة على كل من أديس أبابا وبريتوريا وكينشاسا و أبوجا ونيروبي وياوندي وباماكو وواغادوغو وداكار وأبيدجان. ورغم ضعف التمثيل الدبلوماسي التونسي بإفريقيا مقارنة بعدد بلدان القارة والصحوبات العديدة خاصة اللوجستية لتأمين التغطية الدبلوماسية لباقي البلدان، فإن سفاراتنا تقوم بجهود حثيثة لتطوير علاقات تونس مع سائر البلدان الإفريقية ومساعدة القطاع الخاص على تعزيز حضوره وإستكشاف فرص الشراكة والإستثمار المتاحة.

ويخضع تحقيق أهداف السياسة الخارجية التونسية تجاه بلدان إفريقيا جنوب الصحراء في جانب كبير منه إلى التكامل بين دور وزارة الشؤون الخارجية والسفارات من جهة ودور باقي الوزارات والهيكل التونسية المعنية بالتعاون مع البلدان الإفريقية من جهة أخرى والتي تساهم بشكل فاعل في تطبيق هذه السياسة وتعزيز إشعاع صورة تونس في القارة.

وتعمل الوزارة على تعزيز الحضور التونسي بإفريقيا ودعم تموقعها على المستويين الدبلوماسي والإقتصادي بعدإفتتاح سفارتين مقيمتين بكل من بوركينافاسو ونيروبي في سنة 2017، إضافة إلى التنسيق مع مركز النهوض بالصادرات بشأن فتح خمس (05) مكاتب تمثيل تجاري جديدة بعدد من البلدان الإفريقية التي لا تتوفر فيها بعثات دبلوماسية مقيمة وبرمجة بعثات

اقتصادية متنقلة متعددة الاختصاصات بهدف تعريف ممثلي القطاع الخاص بفرص التعاون والشراكة والاستثمار التي توفرها إقتصاديات هذه البلدان.

ومن شأن توسيع شبكة التمثيل الدبلوماسية وإعادة توزيع التغطية الدبلوماسية أن تساهم في خلق التوازن بين البعثات الدبلوماسية من حيث عدد البلدان التي تغطيها وتسهيل عملها وإضفاء المزيد من النجاعة على والجدوى على العمل الدبلوماسي بإفريقيا، علما وأن هذه الجدوى تتطلب أيضا دعم الموارد المادية والبشرية للسفارات.

وعلى المستوى متعدد الأطراف تعمل الدبلوماسية التونسية على تعزيز الحضور التونسي في الإتحاد الإفريقي وهياكله وفي التجمعات الإقليمية، وتحقيق هذا الهدف الإستراتيجي يتطلب تركيز الجهد الدبلوماسي على مسارين إثنين:

✓ المسار الأول يهتم المشاركة في الاجتماعات الإقليمية، حيث يتوجب العمل على ضمان المشاركة التونسية بصفة دائمة ودورية في الاجتماعات الإقليمية سواء على مستوى القمة أو الاجتماعات الفنية واجتماعات اللجان المتخصصة مع التركيز على ضرورة أن تكون المشاركة على مستوى رفيع .

✓ المسار الثاني يهتم دعم الترشيحات التونسية في المناصب والوظائف الشاغرة صلب هياكل المنظمات والتجمعات الإقليمية من أجل مزيد تعزيز وتكثيف الحضور التونسي في إفريقيا.

2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 4 :

تتمثل أهداف البرنامج الفرعي عدد 4 في :

المؤشرات	الأهداف
1-1-4 : عدد التظاهرات والبعثات الاقتصادية. 2-1-4 : قيمة الصادرات التونسية نحو الأسواق الإفريقية. 3-1-4 : توظيف الكفاءات في إفريقيا. 4-1-4 : عدد الوافدين الأفارقة إلى تونس.	تدعيم علاقات التعاون مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء
1-2-4 : المشاركة في الاجتماعات الإقليمية. 2-2-4 : عدد الترشيحات إلى المناصب والوظائف الشاغرة.	تدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية الإفريقية

يعكس هذا الهدفين الإستراتيجيين مدى إستفادة تونس من علاقات التّعاون والشّراكة مع بلدان إفريقيا جنوب الصّحراء والعمل على تعزيزها من خلال مزيد تنظيم التّظاهرات الإقتصادية في عديد المجالات سواء بتونس أو بعدد من هذه البلدان وتنظيم بعثات إقتصادية متنقّلة ومتعدّدة الإختصاصات نحو هذه البلدان والرّفع في قيمة الصّادرات التّونسيّة وتطوير التّعاون الفنّي وقطاع الخدمات بما ينعكس على عدد الكفاءات التي يتم توظيفها بإفريقيا وعلى عدد الأفارقة الوافدين على بلادنا في إطار السيّاحة الإستشفائيّة والتّعليم العالي والتّكوين المهني والتّدريب. ومن علاقات اتّعاون مع المنظّمات والتّجمعات الإقليميّة عبر تكثيف المشاركة في إجتماعاتها والرّفع من مستوى هذه المشاركة، إضافة إلى العمل على دعم حضور الكفاءات التّونسيّة في المنظّمات والتّجمعات والمؤسّسات والهياكل الإفريقيّة بما يخدم صورة بلادنا ومكانتها داخل محيطها الإفريقي.

3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 4 :

الهدف 1: تدعيم علاقات التعاون مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء:

تقديم الهدف : يعكس هذا الهدف مدى إستفادة من علاقات التّعاون والشّراكة مع بلدان إفريقيا جنوب الصّحراء والعمل على تعزيزها من خلال مزيد تنظيم التّظاهرات الإقتصادية في عديد المجالات سواء بتونس أو بعدد من هذه البلدان وتنظيم بعثات إقتصادية متنقّلة ومتعدّدة الإختصاصات نحو هذه البلدان والرّفع في قيمة الصّادرات التّونسيّة وتطوير التّعاون الفنّي وقطاع الخدمات بما ينعكس على عدد الكفاءات التي يتم توظيفها بإفريقيا وعلى عدد الأفارقة الوافدين على بلادنا في إطار السيّاحة الإستشفائيّة والتّعليم العالي والتّكوين المهني والتّدريب.

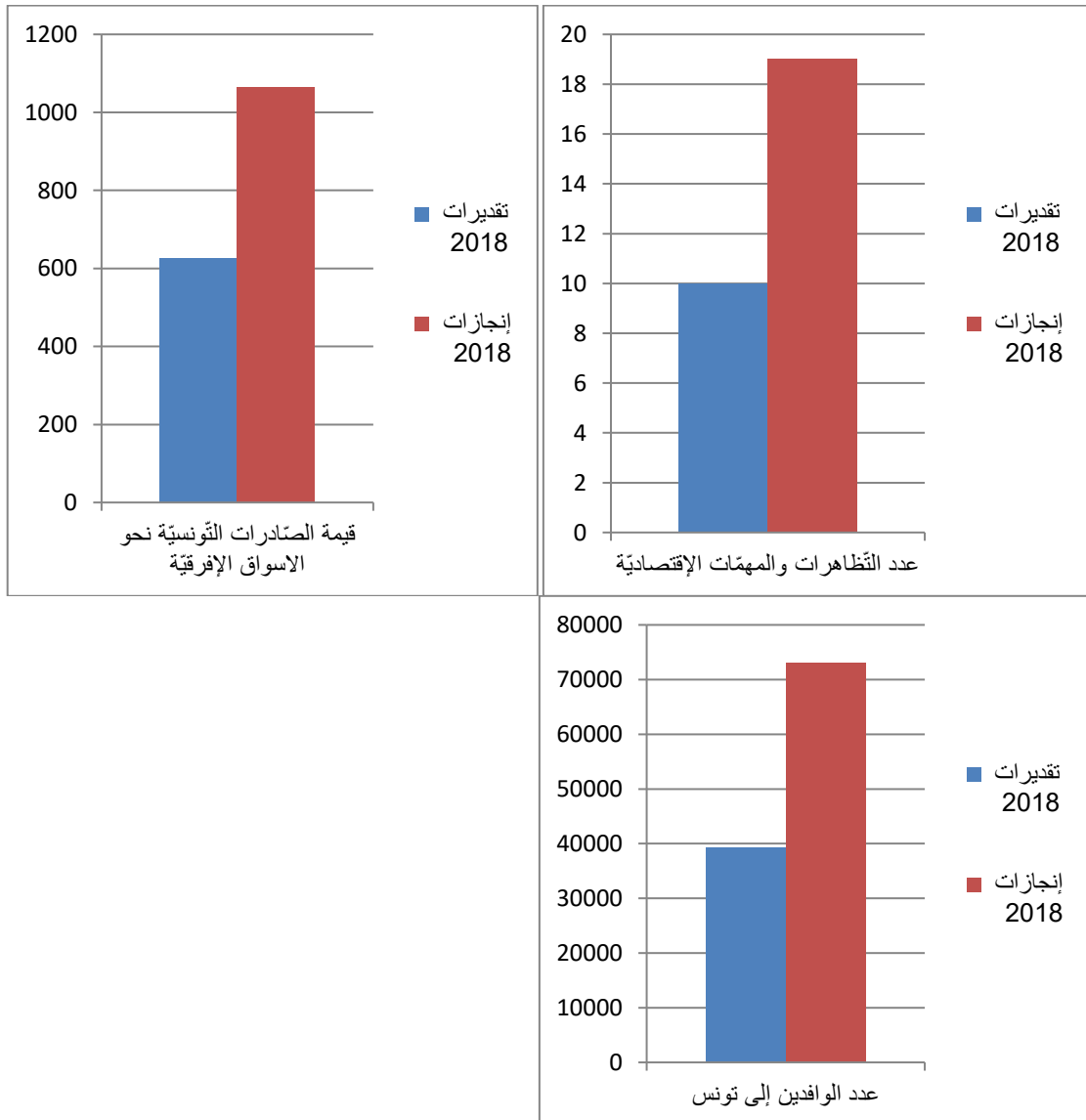
جدول عدد 5:

الهدف 1: تدعيم علاقات التعاون مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 1: تدعيم علاقات التعاون مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء
190%	19	10	10	عدد	المؤشر 1-1-4-1 : عدد التّظاهرات والمهمّات الإقتصادية.	
157%	1056	672	672	مليون دينار	المؤشر 2-1-4-1 : قيمة الصّادرات التّونسيّة نحو الاسواق الإفريقيّة.	

108.4 %	311	287	287	عدد	المؤشر 3-1-4-1: توظيف الكفاءات في إفريقيا.
185 %	73047	39299	39299	عدد	المؤشر 4-1-4-1: عدد الوافدين إلى تونس.

رسم بياني عدد 6: تطوّر المؤشرات المتعلقة بالهدف 1



الهدف 2: تدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية:
تقديم الهدف:

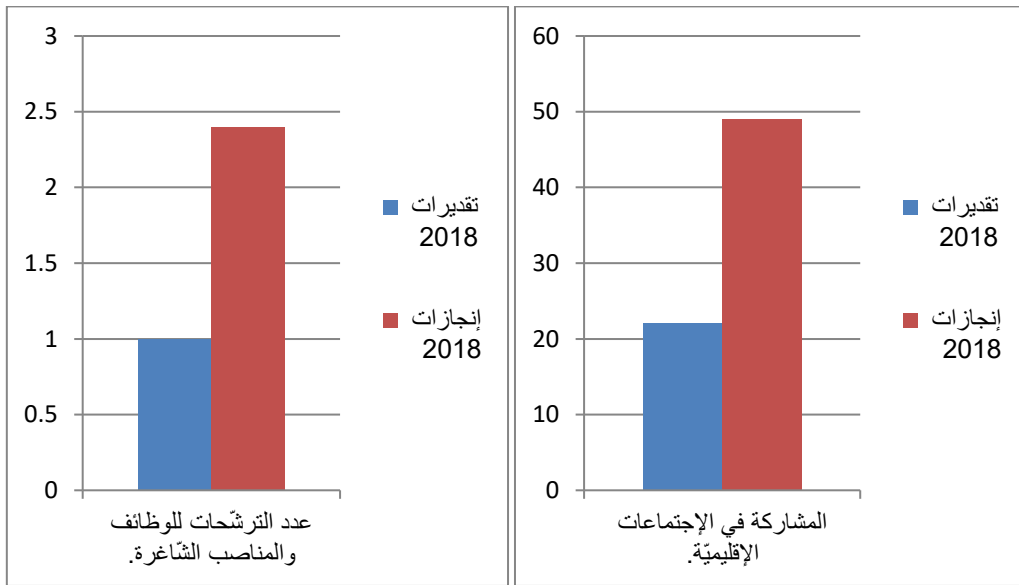
يعكس هذا الهدف مدى استفادة تونس من علاقات اتّعاون مع المنظّمات والتجمّعات الإقليمية عبر تكثيف المشاركة في اجتماعاتها والرّفْع من مستوى هذه المشاركة، إضافة إلى العمل على دعم حضور الكفاءات التّونسيّة في المنظّمات والتجمّعات والمؤسّسات والهيكل الإفريقيّة بما يخدم صورة بلادنا ومكانتها داخل محيطها الإفريقي.

جدول عدد6:

الهدف 2: تدعيم حضور تونس في المنظّمات والتجمّعات الإقليمية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 2: تدعيم حضور تونس في المنظّمات والتجمّعات الإقليمية
+27	49	22	22	عدد	<u>المؤشر 1-2-4-1:</u> المشاركة في الإجماعات الإقليمية.	
+2	03	01	01	عدد	<u>المؤشر 2-2-4-1:</u> عدد الترشّحات للوظائف والمناصب الشاغرة.	

رسم بياني عدد6 : لتطوّر المؤشّرات المتعلقة بالهدف 2



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

الهدف 1: تدعيم علاقات التعاون مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء:

المؤشر 1-1-4-1: عدد التظاهرات والمهمات الاقتصادية:

تم تسجيل ارتفاع في عدد التظاهرات والمهمات الاقتصادية الموجهة إلى شركائنا بإفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بتقديرات سنة 2018 البالغة 10، إذ بلغ عددها الجملي 19 تظاهرة ومهمة اقتصادية. ويعود هذا الارتفاع إلى جملة من الأسباب:

- ✓ فتح سفارتين مقيمتين جدينتين خلال سنة 2017 ليرتفع عدد السفارات الجملي لتونس بإفريقيا جنوب الصحراء إلى عشر سفارات، إضافة إلى فتح خمس مكاتب تجارية أدّى إلى انتعاش سفر الوفود الذي تطور بصفة ملحوظة خلال الثلاث السنوات الأخيرة إلى بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.
- ✓ إنخراط الفاعلين الخواص والعموميين في توجّه بلادنا نحو إفريقيا مما أدّى إلى إضفاء مزيد من النجاعة والفاعلية لهذا التوجه وإلى ارتفاع عدد التظاهرات الاقتصادية المنظمة سواء من قبل الوزارات والقطاع الخاصّ أو تلك المنظمة بالتشارك بينهما خلال سنة 2018.

المؤشر 2-1-4-1: قيمة الصادرات التونسية نحو الأسواق الإفريقية:

شهدت صادرات بلادنا نحو الأسواق الإفريقيّة ارتفاعا مقارنة بتقديرات سنة 2018 ومقارنة بقيمة الصادرات المسجّلة سنة 2017 حيث بلغت قيمتها 1056 مليون دينار تونسي، ويعود هذا الإرتفاع إلى جملة من الأسباب:

- ✓ إرتفاع عدد البعثات والمهمّات الإقتصاديّة نحو إفريقيا جنوب الصّحراء.
- ✓ إرتفاع عدد السفّارات التّونسية بإفريقيا جنوب الصّحراء.

المؤشّر 1-4-1-3: توظيف الكفاءات التّونسيّة في إفريقيا:

سجّل عدد الكفاءات التّونسيّة المتواجدين في إفريقيا إرتفاعا سنويًا ملحوظا خلال العشر سنوات الأخيرة رغم عدم تمكّن الوزارة من الحصول على العدد الجملي للكفاءات التّونسيّة العاملة بإفريقيا خلال سنة 2018 وذلك يعود إلى عدة عوامل:

- ✓ حرص الوزارة على إستكشاف فرص التّشغيل للكفاءات التّونسيّة في إطار التّعاون الثنائي والثلاثي.
- ✓ تنسيق الجهود مع وكالة التّعاون الفني قصد مزيد تصدير الكفاءات التّونسية نحو إفريقيا جنوب الصّحراء.
- ✓ إرتفاع عدد الشّركات التّونسيّة المتواجدة في إفريقيا جنوب الصّحراء مما إنعكس إيجابا على عدد الكفاءات التّونسية العاملة بهذه البلدان.
- ✓ ثقة الشّركاء الإفريقيّين في كفاءة وخبرة الكفاءات التّونسيّة وسعيهم إلى الإستفادة من خبرتهم في كلّ المجالات.

المؤشّر 1-4-1-4: عدد الوافدين الأفارقة إلى تونس:

شهد عدد الوافدين الأفارقة إلى تونس إرتفاعا خلال سنة 2018 مقارنة بتقديرات 2018 ويعود هذا الإرتفاع إلى عدد من الأسباب، أهمّها:

- ✓ السّعي إلى التّعريف بتونس كوجهة سياحيّة لدى البلدان الإفريقيّة.
- ✓ تكثيف الجهود للتّعريف بتونس كوجهة أكاديمية للطلبة الأفارقة من خلال تنظيم التظاهرات الموجّهة للطلبة الأفارقة قصد إستكشاف فرص الدّراسة والتّكوين في تونس.
- ✓ التّسيق مع وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التّكوين المهني والتّشغيل قصد تمكين وترفيح الطلبة الأفارقة من منح تخوّل لهم مزاولة دراستهم في تونس، بما يجعلهم بعد تخرجهم دعاة للبلاد وأنصارا لها في المستقبل.
- ✓ تكثيف الجهود للترويج لتونس كوجهة إستشفائيّة في البلدان الإفريقيّة جنوب الصّحراء وفتح أبواب السياحة الاستشفائية أمام كل الأفارقة من خلال عقد اتفاقات فاعلة في قطاع السياحة و الصحة و استعراض المهارات التّونسية في المجال.

الهدف2: تدعيم حضور تونس في المنظمات والتجمعات الإقليمية الإفريقية:

المؤشر 1-4-2-1: المشاركة في الاجتماعات الإقليمية:

سجل عدد المشاركات التونسية في اجتماعات المنظمات والتجمعات الإقليمية الإفريقية ارتفاعا مقارنة بتقديرات سنة 2018 (22 إجتماع)، حيث بلغ عدد هذه المشاركات 49 مشاركة (مشاركات رفيعة المستوى، اجتماعات فنية). ويرجع هذا الارتفاع أساسا للأسباب التالية:

✓ التّحضير لإنضمام تونس للسوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (التوقيع على الاتفاقية يوم 18 جويلية 2018).

✓ المشاركة في اجتماعات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حيث تم منح تونس صفة عضو ملاحظ في 04 جوان 2017.

✓ توقيع تونس على اتفاقية منطقة التبادل التجاري الحر الإفريقية يوم 21 مارس 2018 وسعيها الحثيث على مواصلة الاسهام بفاعلية في الجهودات القارية لتفعيل هذه المنطقة وأدائها التكميلية. وتجدر الإشارة أن تونس قد أمضت إتفاقية إحتضان مقر المعهد الإفريقي للإحصاء في جانفي 2018.

✓ التنسيق مع باقي الوزارات لضمان مشاركتها في مختلف الاجتماعات الفنية التابعة للإتحاد الإفريقي وللمنظمات والتجمعات الإقليمية الإفريقية.

المؤشر 1-4-2-2: عدد الترشحات إلى المناصب والوظائف الشاغرة:

شهد عدد الترشحات ارتفاع مقارنة بتقديرات 2018 (01) حيث بلغ عدد التونسيين المتحصلين على وظائف في المنظمات والتجمعات الإقليمية 03.

✓ الحرص على تشجيع الكفاءات التونسية على تقديم ترشحاتها للوظائف الشاغرة صلب المنظمات والتجمعات الإفريقية والعمل على إنجاح هذه الترشحات من خلال حشد الدعم اللازم.

4- التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء:

✓ تدعيم العلاقات الثنائية مع البلدان الإفريقية من خلال تبادل الزيارات في أعلى مستوى.

✓ بلورة إستراتيجية وطنية للتوجه نحو الأسواق الإفريقية الواعدة من خلال تشريك كل الفاعلين سواء من القطاع الخاص والعام.

✓ متابعة تنفيذ إتفاقيات التعاون مع البلدان الإفريقية بالتنسيق مع الوزارات والهيكل المعنية.

✓ تكثيف الحضور الدبلوماسي في مختلف مناطق القارة، من خلال فتح سفارات، ولو بصورة تدريجية، في الدول التي لها من الإمكانيات الاقتصادية ما يسمح بترويج المنتوجات الوطنية في أسواقها وبتتيح شراكة فاعلة مع قطاعيها العام والخاص.

✓ تكثيف وحث كل المتدخلين على المشاركة في اجتماعات المنظمات والتجمعات الإفريقية سواء الفنية أو اجتماعات القمة.

✓ تكثيف الجهود لإنجاح الترشحات التونسية للوظائف الشاغرة في المنظمات والتجمعات الإقليمية (خاصة الشباب والنساء).

البرنامج الفرعي عدد 5:

العلاقات مع المنظمات والندوات الدولية

1- التقديم العام للبرنامج الفرعي 5 :

يرمي البرنامج الفرعي إلى تحقيق هدف استراتيجي رئيسي وهو "تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية". ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج الإدارة العامة للتعاون متعدد الأطراف والمسائل الشاملة بإدارتها الثلاث "السلم والأمن الدوليين والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمسائل الإنسانية بالتنسيق مع البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف وباريس – اليونسكو وأقسام العمل متعدد الأطراف بسفاراتنا بفيينا وروما ولاهاي ومدريد وبروكسيل وواشنطن وأوتاوا وقنصليتنا العامة بليون. ولئن تخضع كل هذه البعثات والأقسام متعددة الأطراف بالسفارات والقنصليات لسلطة وزير الشؤون الخارجية وإشرافه، فإن تحقيق جزء هام من الأهداف يبقى رهين إرادة وتعاون الوزارات الأخرى، وخاصة وزارات العدل والداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والصحة والتربية والمرأة والشباب والهيكل التابعة لها، على غرار المعهد الوطني للملكية الصناعية والديوان الوطني للسياحة وغيرهما.

سعت الوزارة إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بتعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية من خلال الحرص الدائم على العمل على الحصول على أكبر قدر ممكن من مشاريع التعاون الفني وإبرام اتفاقات التعاون والتمويل للمشاريع والخطط الوطنية والعمل على إثراء مساهمات تونس في اجتماعات المنظمات الدولية وفي المؤتمرات الدولية، والحفاظ على مستوى جيد للعلاقات بين تونس والمنظمات الدولية من خلال وتيرة منتظمة لتبادل الزيارات واللقاءات بين كبار المسؤولين في المنظمات الدولية وأعضاء الحكومة التونسية، وتكثيف تواجد تونس والكفاءات التونسية في المناصب الانتخابية في المنظمات الدولية.

وتتماشى هذه الأهداف مع أولويات بلادنا في المرحلة الراهنة وخاصة تكثيف التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وإعطاء دفع جديد للصادرات ومساعدة القطاع السياحي على استعادة حيويته، بما يشكل مساهمة فعّالة للدبلوماسية التونسية في استعادة تونس لمكانتها على الساحة الاستثمارية والتجارية والسياحية الدولية والنهوض بالمسار التنموي عموما.

2- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج الفرعي 5:

سعت الوزارة إلى تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية من خلال العمل على الحصول على أكبر قدر ممكن من مشاريع التعاون الفني لتكوين الكفاءات وتنمية القدرات وإعداد الدراسات وصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل في الميادين التي تغطيها المنظمات والتي تستجيب للأولويات الوطنية، وإبرام اتفاقات التعاون والتمويل للمشاريع والخطط الوطنية في سائر المجالات، وكذلك التعاون الثلاثي لتصدير الخبرات والمعارف التونسية إلى باقي الدول النامية بتمويل من المنظمات الدولية أو بمساعدتها وتمويل الجهات المانحة الأخرى.

بالإضافة لذلك، فإن العمل على تحقيق الهدف الاستراتيجي المذكور يمرّ عبر السعي إلى إثراء مساهمات تونس في اجتماعات المنظمات الدولية وفي المؤتمرات الدولية، من خلال العمل على أن تشمل المشاركة في تلك الاجتماعات والمؤتمرات دائما على إلقاء مداخلات وتميرير المبادرات والاقتراحات أو المساهمة في الدفاع عن توجهات بلادنا ومصالحها في المفاوضات والمشاورات أو إيجاد توافقات ومخارج لتعثر المفاوضات.

كما أن الحفاظ على مستوى جيد للعلاقات بين تونس والمنظمات الدولية وتبادل الزيارات واللقاءات بين كبار المسؤولين في المنظمات الدولية وأعضاء الحكومة التونسية من شأنه المساهمة في تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية. ويحصل ذلك إما بتنظيم زيارات إلى تونس أو عقد لقاءات ثنائية بمناسبة مشاركة الوفود التونسية رفيعة المستوى في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية أو احتضان اجتماعات المنظمات مع الحرص على مشاركة رؤسائها.

هذا، ومن شأن تكثيف تواجد تونس والكفاءات التونسية في المناصب الانتخابية في المنظمات الدولية تدعيم فاعلية تونس صلب هذه المنظمات. ويقصد بتواجد بلادنا في المناصب التي تفتحها المنظمات الدولية، عضوية ورئاسة هيكل المنظمات وآليات الخبراء ومناصب المديرين والأمناء العاميين والرؤساء وغيرها من المناصب. وقصد أن يكون التمثيل صلب هذه المنظمات على أحسن وجه، فإنه يجب التدقيق في الترشيحات وفي اختيار المرشحين ووضع إستراتيجية للتواجد في المنظمات واختيار الترشيحات المناسبة في الأوقات المناسبة.

3- نتائج الأداء لسنة 2018 الخاصة بالبرنامج الفرعي 5:

الهدف 1: تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية

تقديم الهدف: يعكس هذا الهدف إلى رغبة الوزارة في تدعيم انتماء تونس لمنظومة الأمم المتحدة ولعدد هائل من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية باعتبار أن هذا الانتماء يؤدي وظيفة "سيادية" هي من مكملات الشخصية القانونية الدولية لتونس ووظيفة "سياسية" هي

عنوان وجودنا على الساحة الدولية ومن ركائز مساهمتنا في جهود المجموعة الدولية في سائر الميادين، ووظيفة "عملية" تمكن بلادنا من الاستفادة مما توفره تلك المنظمات من فرص التعاون وبرامج المساعدة في كل المجالات والميادين.

مرجع الهدف: يتفق هذا الهدف مع أولويات المخطط التنموي 2016-2020 والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب وبرنامج عمل الوزارة المنبثق عنها ومع التوجه العام للوزارة القاضي بالتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية. كما تتفق مع أجندة 2030 للتنمية المستدامة والأجندة الإفريقية 2065 اللتين التزمت بلادنا بتنفيذهما.

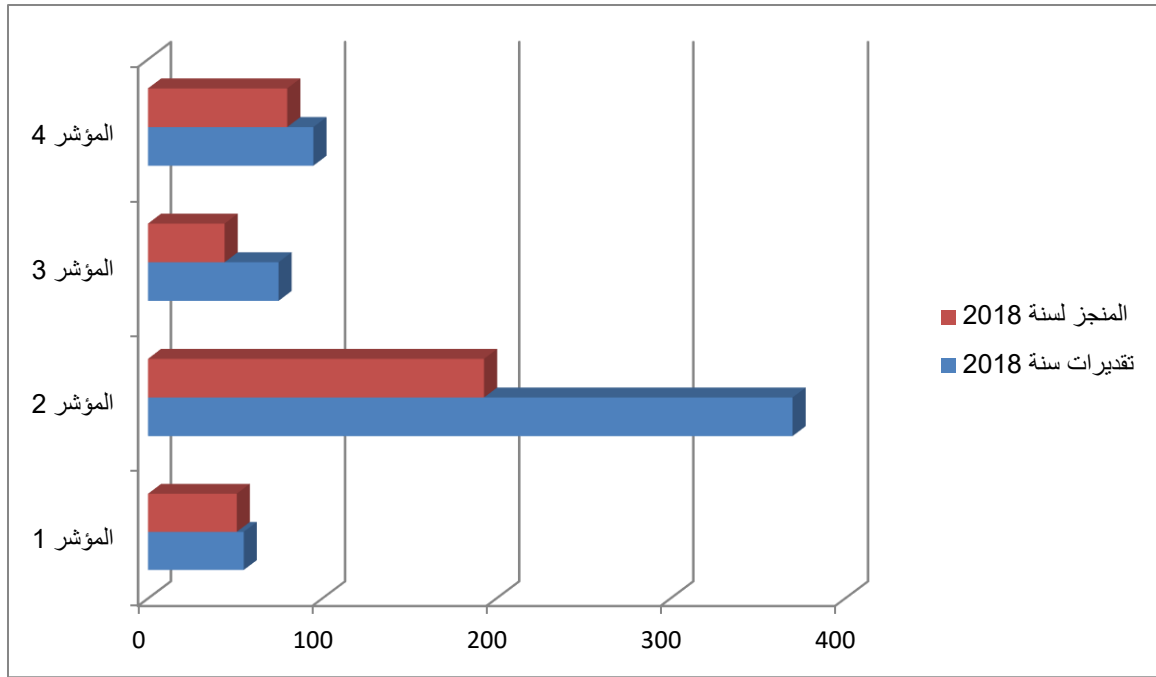
مبررات اعتماد المؤشرات: وقع الاختيار على أربعة مؤشرات وهي :

- عدد المشاريع في طور الانجاز واتفاقات التعاون المبرمة مع المنظمات الدولية
- عدد مساهمات تونس في اجتماعات المنظمات الدولية وفي المؤتمرات الدولية
- عدد الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في المنظمات الدولية وفي تونس
- نسبة نجاح الترشيحات التونسية في المنظمات الدولية

ويستند ضبط هذه المؤشرات إلى طبيعة العمل الدبلوماسي متعدد الأطراف الذي يرمي إلى الاستفادة من التعاون الفني الذي تقدمه المنظمات الدولية بما يمكّن من الاستفادة من برامج التعاون التي توفرها ومن تركيز الكفاءات التونسية صلب هيكلها.

المنجز لسنة 2018	التقديرات لسنة 2018	الوحدة	مؤشرات قياس الأداء	الهدف
51 مشروع (ما يعادل نسبة 92.7%)	55	مشروع	المؤشر عدد1: عدد المشاريع في طور الانجاز واتفاقات التعاون المبرمة مع المنظمات الدولية	تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية
193 (ما يعادل نسبة 52.16%)	370	مساهمة	المؤشر عدد2: عدد مساهمات تونس في اجتماعات المنظمات الدولية وفي المؤتمرات الدولية	
44 (ما يعادل نسبة 58.67%)	75	زيارة	المؤشر عدد 3: عدد الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في المنظمات الدولية وفي تونس	
80 بالمائة	95	بالمائة	المؤشر عدد4: نسبة نجاح الترشيحات التونسية في المنظمات الدولية	

رسم بياني لتطور مؤشرات الأداء بالنسبة لسنة 2018
المتعلقة بالهدف تعزيز فاعلية عضوية تونس في المنظمات الدولية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

المؤشر 1.1- عدد المشاريع في طور الانجاز واتفاقات التعاون المبرمة مع المنظمات الدولية
تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 92.7 بالمائة مقارنة بالتقديرات الأولية لسنة 2018، حيث تم خلال هذه السنة إبرام 51 مشروع تعاون مع المنظمات الدولية. ويمكن اعتبار هذه النسبة جيدة إلا أنها قابلة للتطور نظرا لان أغلب المنظمات تبرم اتفاقيات التعاون على فترات زمنية متفاوتة بمعدل 3 أو 5 سنوات لانجاز المشاريع. وهو ما يعني تواصل انجاز برامج تعاون تم الاتفاق عليها قبل سنة 2018.

المؤشر 2.1- عدد مساهمات تونس في اجتماعات المنظمات الدولية وفي المؤتمرات الدولية
تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 52.16 بالمائة مقارنة بالتقديرات الأولية. ويمكن إرجاع ضعف نسبة الانجاز إلى السببين التاليين التالية:
- تحديد تقديرات غير واقعية بالنظر إلى أن حداثة التجربة التونسية في ضبط المؤشرات في إطار الميزانية عبر الأهداف

- سياسة الضغط على تكاليف السفر والمهمات بالخارج. وفي صورة توفر الاعتماد ، فان ضعف منحة الإعاشة اليومية لا تشجع عدد كبيرا من المسؤولين في الوزارات التقنية للتحوّل إلى الخارج.

إلا أن ضعف المنجز لا يجب عليه إعطاء انطباع سلبي حول نجاعة العمل الدبلوماسي باعتبار أن الطبيعة الكمية لهذا المؤشر لا يخفي النجاعة النوعية.

المؤشر 3.1- عدد الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في المنظمات الدولية وفي تونس
تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 58.67 بالمائة، حيث تم خلال سنة 2018 انجاز 44 زيارة رسمية مع كبار ممثلي المنظمات الدولية سواء بتونس أو خلال الزيارات رفيعة المستوى التي أداها ممثلو الحكومة التونسية إلى الخارج. وتعتبر هذه النسبة مقبولة إجمالاً ومتوقعة اعتباراً لافتقار عملية وضع التقديرات للمنهجية العلمية المناسبة بما يشكل عائقاً دون وضع تقديرات دقيقة.

المؤشر 4.1- نسبة نجاح الترشيحات التونسية في المنظمات الدولية
تم تحقيق نسبة نجاح تقدر بـ 80 بالمائة حيث قدمت تونس ترشيحاتها صلب هياكل أربعة منظمات دولية، حضيت بثلاثة منها بالنجاح فيما لم يحالف الحظ الترشيح الرابع. إلا انه يمكن اعتبار هذه النسبة جيدة حيث أن تونس دائمة التواجد صلب هياكل المنظمات الدولية بالرغم من العاملين التاليين:

- وجود تنافس قوي بين الدول للحصول على المناصب. كما تسخر عديد الدول إمكانيات مالية ضخمة لإنجاح ترشيحاتها.
- احترام مبدأ التداول الجغرافي في عديد المناصب.
- ويمكن تحسين هذه النسبة بالاعتماد على المعطيات التالية :
- ضرورة إعداد المرشح التونسي المناسب للمنصب المناسب
- اعتماد إستراتيجية وطنية طويلة المدى لحشد الدعم للترشيحات التونسية صلب المناصب العليا بالمنظمات الدولية

برنامج عدد 2:

العمل القنصلي والتونسيين بالخارج

رئيس البرنامج: السيد محمد علي النفطي، المدير العام للشؤون القنصلية منذ سنة 2018 إلى حد الآن.

1- التقديم العام للبرنامج:

يسهر على تنفيذ هذا البرنامج كل من الإدارة العامة للشؤون القنصلية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج باستثناء البعثات الدائمة بنيويورك وجنيف وباريس اليونسكو وسفارات تونس بباريس وبروكسال وروما.

واعتبارا لان هذا البرنامج يعنى اساسا بالخدمات القنصلية المقدمة لفائدة افراد الجالية التونسية بالخارج والاحاطة بهم والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وذلك الى جانب دعم التعاون اللامركزي بين الجهات في تونس ونظيراتها بالدوائر القنصلية بالخارج وتقديم الخدمات القنصلية لفائدة الاجانب، فقد تم وضع هدفين اساسيين لهذا البرنامج تسعى الوزارة الى تحقيقهما ويتمثلان في تحسين جودة الخدمات القنصلية وتعزيز الرعاية والاحاطة بالتونسيين بالخارج.

ويبقى تحقيق ما أمكن من الأهداف المرسومة في هذا البرنامج مرتبطا بمدى التعاون القائم مع إدارات الوزارات والهيكل الأخرى المتداخلة على غرار وزارة الداخلية ووزارة الشؤون المحلية والبيئة وديوان التونسيين بالخارج.

كما يتفق الهدفان المرسومان مع توجّهات المخطط التنموي 2016-2020 الذي يضع التونسيين بالخارج في عمق الاهتمامات الوطنية ويعتبرهم رافدا من روافد الاستثمار الوطني، فضلا عن مساهمتهم في مزيد إشعاع تونس في الخارج ونسج علاقات مع أوساط الأعمال ومراكز صنع القرار في بلدان الإقامة.

2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

لغاية تحقيق الهدفين المرسومين لبرنامج العمل القنصلي والتونسيين بالخارج واصلت الوزارة جهودها الرامية إلى النهوض بجودة الخدمات القنصلية المسداة من قبل بعثاتنا بالخارج وبمكتب المصادقة على الوثائق بمقر الوزارة، من خلال تقريب الخدمات إلى طالبيها وتسيير النفاذ إلى المعلومة واختصار آجال الحصول على الوثائق والعمليات القنصلية وتطوير نسبة التغطية القنصلية.

كما سعت الوزارة إلى تكثيف التدخلات الاجتماعية لفائدة الجالية التونسية بالخارج والإصغاء إلى مشاغلها ومقترحاتها من خلال إرساء دورية اللقاءات وتأمين الفضاءات اللازمة

لذلك، وهو ما ينسجم مع استراتيجية البرنامج القائمة على التكامل بين جودة الخدمات ونوعية الإحاطة والرعاية بالتونسيين بالخارج.

هذا بالإضافة الى مواصلة سعي الوزارة الى تطوير المنظومة المعلوماتية المعتمدة في العمل القنصلي وتعميمها على كافة المراكز القنصلية في إطار مقارنة شاملة تتكامل فيها جودة الخدمات القنصلية مع الإحاطة الاجتماعية والثقافية والدفاع عن حقوق ومصالح الجالية التونسية بالخارج وتعزيز قنوات التواصل معها والقائم على الحوار والتشاور.

الأهداف	المؤشرات	إنجازات المؤشرات 2018	الأنشطة
تحسين جودة الخدمات القنصلية	تغطية البعثات بمواقع الويب	20 %	- المساهمة في تصميم نموذج موحد لموقع الويب بالتنسيق مع إدارة الأساليب والتنظيم والإعلامية. - إنشاء وحدة على مستوى الإدارة المركزية للإشراف على المواقع وتحسينها وتقييم أدائها وإثراء محتواها بتوفير المعطيات الضرورية ووضعها على ذمة البعثات بالتنسيق مع إدارة الأساليب والتنظيم والإعلامية. - تنظيم دورات تكوينية لفائدة المشرفين على المواقع بالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية والمالية.
	التغطية القنصلية	6000/1	- مواصلة اعتماد آلية الفرق القنصلية المتنقلة في المناطق التي تتواجد فيها الجالية التونسية في الدول التي ليس فيها تمثيل دبلوماسي أو قنصلي تونسي أو المناطق البعيدة عن مركز البعثة. - تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأعوان المرشحين للعمل بالمكاتب القنصلية والذين سيتم تكليفهم بالشؤون القنصلية بالبعثات بالخارج.
الإحاطة والرعاية بالتونسيين بالخارج	دورية اللقاءات بالجمالية	3 (في كل بعثة)	- دعوة البعثات إلى تنظيم لقاءات عامة بالجمالية وذلك حسب التركيبة الاجتماعية والمهنية (الطلبة، الكفاءات، ذوي الدخل المحدود، رجال الأعمال والمستثمرين...) - حثّ البعثات على تنظيم لقاءات بالجمالية في إطار التأطير الديني والتنشيط الثقافي بالتعاون مع وزارتي الشؤون الدينية والثقافية. - دعوة البعثات بالخارج إلى تهيئة الفضاءات الملائمة لاحتضان اللقاءات بالجمالية.
	التدخلات ذات الطابع الاجتماعي	زيارة المساجين 30 % زيارة المرضى 20 % الإعانة العائلية 10 %	- دعوة البعثات بالخارج إلى تنظيم زيارات دورية إلى المساجين والموقوفين ومتابعة أوضاعهم بالمؤسسات السجنية والإصلاحية والتّحيين الدوري للإحصائيات. - دعوة البعثات بالخارج إلى إيلاء اهتمام أكبر بزيارة المرضى للاطلاع على أوضاعهم وظروف إقامتهم بالمؤسسات الاستشفائية. - تعزيز شبكة الملحقين الاجتماعيين بالتنسيق مع ديوان التونسيين بالخارج.

<p>- السعي لزيادة الاعتمادات المرصودة للبعثات بعنوان المساعدات الاجتماعية والإعانات العائلية والنظر في عقد اتفاقيات إطارية مع مكاتب أو شركات محاماة ببلدان الاعتماد بالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية والمالية.</p> <p>- التنسيق مع وزارة العدل للنظر في طلبات المساجين التونسيين لاستكمال العقوبات السالبة للحرية بتونس في صورة توفر اتفاقية ثنائية أو إقليمية تنظم ذلك والسعي لإثراء الإطار القانوني المتعلق بهذه العملية.</p>		
--	--	--

3- نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

تقدر ميزانية برنامج العمل القنصلي والتونسيين بالخارج لسنة 2018 ما قدره 50736 ألف ديناراً. وبلغت نسبة الإنجاز لسنة 2018 بحوالي 101,5 %، إذ تم إنجاز مبلغ قدره 51522 ألف دينار.

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
92,3	3 904,2	46 832	50 736,2	50 736 ,2	نفقات تصرف
91,2	3 586,8	37 316,4	40 903,2	40 903 ,2	تأجير عمومي
81,2	1 600	6 900	8 500	8 500	وسائل مصالح
196,2	- 1 282,6	2 615 ,6	1 333	1 333	تدخل عمومي
	- 4 690	4 690	0	0	نفقات تنمية
					إستثمارات مباشرة
	- 4 690	4 690			على الميزانية
101,5	- 785,8	51 522	50 736,2	50 736,2	المجموع العام:

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

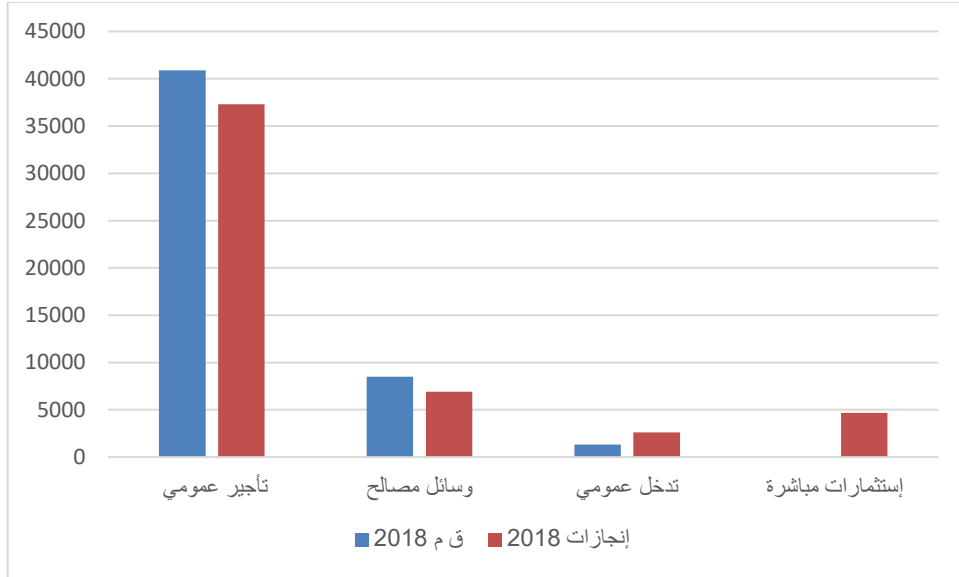
رسم بياني عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج العمل القنصلي والمواطنين بالخارج

لسنة 2018

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(إع الدفع)



2-3 تقديم لنتائج الأداء وتحليلها:

الهدف 1: تحسين جودة الخدمات القنصلية:

تقديم الهدف:

يترجم هذا الهدف التوجه الاستراتيجي الذي توخته الوزارة للارتقاء بجودة الخدمات القنصلية المسداة إلى المواطنين من خلال تقريب الخدمات من المستفيدين منها وتوفير المعلومة المحيئة والدقيقة لطالبيها وذلك بتعميم تغطية البعثات الدبلوماسية والقنصلية بمواقع واب تفاعلية تتيح للمتصفح الاطلاع على الوثائق المطلوبة والأجال اللازمة لإنجاز الخدمة والإجابة عن استفساراته في أجل معقول وتقديم فكرة ضافية عن الخدمات القنصلية التي تؤمّنها الإدارة المركزية والبعثات التونسية بالخارج وأنشطتها وكل ما يتعلق بصورة تونس في الخارج وتحيين هذه المعطيات بصفة دورية.

كما يستوجب تحقيق هذا الهدف تحسين نسبة التغطية القنصلية بزيادة عدد الأعوان الدبلوماسيين والإداريين المكلفين بالشؤون القنصلية وتأمين التكوين المستمر لفائدتهم، تماشيا مع تطور عدد الجالية بمختلف أصنافها (عمال، طلبة، مرافقون...) وحجم العمل القنصلي ومتطلباته.

مرجع الهدف:

المساهمة في تحقيق التوجهات العامة الرامية إلى تعصير الإدارة والنهوض بالإدارة الالكترونية وتطوير الخدمات عن بعد.

مبررات اعتماد الهدف:

رغم صعوبة تقييم جودة الخدمات القنصلية بسبب تصدر الاعتبارات الذاتية المشهد مقارنة بالمعطيات الموضوعية (صعوبة التحقق من مدى رضا المواطن عن الخدمة المقدمة إليه)، فإن الهدف يندرج في إطار السياسة العامة للدولة التي ترمي إلى تطوير منظومة الإدارة الالكترونية وتنميين الخدمات عن بعد. كما يعكس الجهد المبذول لتقريب الخدمات من المواطن وتسهيل إنجاز العمليات القنصلية من خلال تمكين المستفيدين من الخدمة من الاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بالوثائق والأجال اللازمة لإنجازها دون الاضطرار إلى التنقل إلى مقر البعثة، اقتصادا للوقت والجهد.

كما أن تطوّر نسبة التغطية القنصلية سيسمح للمواطنين بالاستفادة من خدمات أفضل وفي آجال معقولة ودون تكبد عناء التنقل لمسافات طويلة والانتظار للحصول على الخدمة.

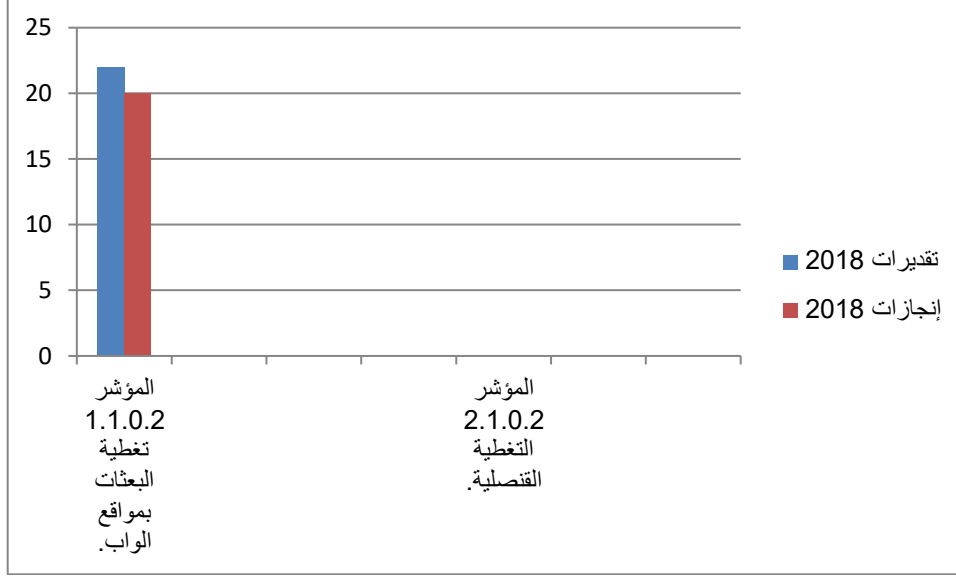
جدول عدد2:

الهدف 1: تحسين جودة الخدمات القنصلية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1) / (2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017 (*)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 1: تحسين جودة الخدمات القنصلية
90.9	20	22	22	-	12	-	%	<u>المؤشر 1.1.0.2 تغطية البعثات بمواقع الويب.</u>	
100	6000/1	6000/1	6000/1	-	6620/1	-	عون واحد/عدد الجالية	<u>المؤشر 2.1.0.2 التغطية القنصلية.</u>	

(* تم الانطلاق في منظومة التصرف حسب الأهداف سنة 2018 أي تم إعداد أول مشروع أداء للوزارة سنة 2018

رسم بياني عددي 2 :
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة
بالهدف 1 : تحسين جودة الخدمات القنصلية
لسنة 2018



الهدف 2: تعزيز الرعاية والإحاطة بالتونسيين بالخارج:
تقديم الهدف:

تسعى الوزارة من خلال هذا الهدف الى تعزيز التواصل والحوار مع الجالية من خلال تكثيف اللقاءات بها وتحسين فاعلية التدخلات الاجتماعية لفائدة الفئات الهشة (خاصة منها المساجين والمرضى وذوي الدخل المحدود) وذلك من خلال تمثيهم بمساعدات اجتماعية مختلفة وتكثيف الزيارات لهم للاطلاع على أوضاعهم وتقديم الإعانة العدمية عند استيفاء شروط معينة. ويرمي تواتر اللقاءات بالجالية إلى مزيد إحكام الإحاطة بها والإصغاء إلى مشاغلها ومقترحاتها وتصوراتها للنهوض بأوضاعها وتحسيسها بالدور المنوط بعهدتها للإسهام من موقعها في تحسين صورة تونس وإشعاعها في الخارج ومعاودة الجهود التنموي الوطني من خلال توعيتها بضرورة الالتزام بقوانين بلد الإقامة واحترام نمط العلاقات الاجتماعية وكذلك تعزيز الحضور في أوساط الأعمال ودوائر صنع القرار.

مرجع الهدف:

يندرج هذا الهدف في إطار الإستراتيجية الوطنية المضمنة في المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020 والذي يجعل من التونسيين بالخارج مركز الاهتمامات الوطنية.

مؤشرات اعتماد المؤشر:

يعكس هذا المؤشر مدى مساهمة البرنامج في تحقيق الهدف الاستراتيجي لجعل التونسيين بالخارج عاملا أساسيا في دعم الاستثمار والجهود التنموي الوطني.

ويمكن قياسه باعتماد آلية دورية اللقاءات ومدى شمولها لمختلف مكونات الجالية التونسية بالخارج وبتطور نسبة التدخلات الاجتماعية الذي يعكس تحسن الأداء والمجهود المبذول للإحاطة بالتونسيين بالخارج.

جدول عدد3:

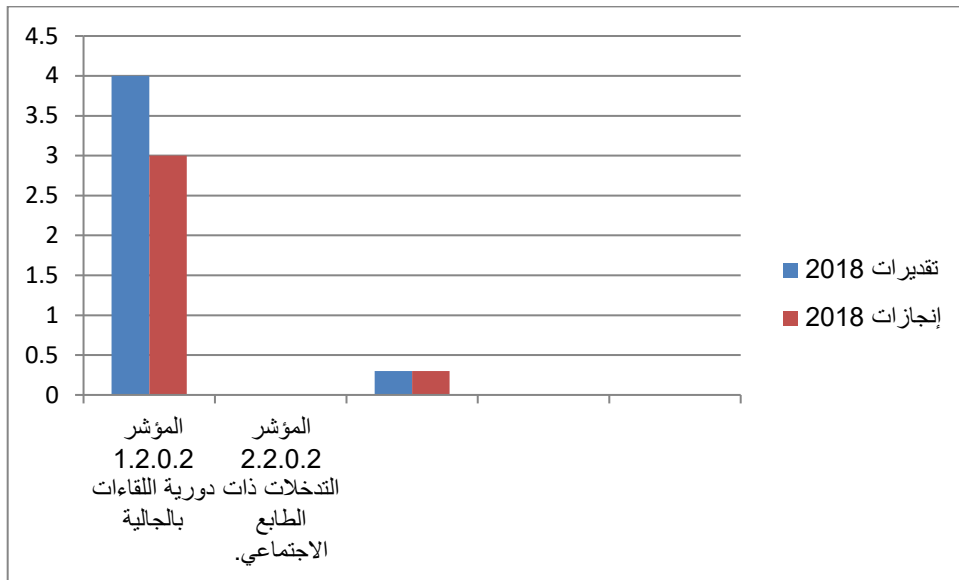
الهدف2: تعزيز الرعاية والإحاطة بالتونسيين بالخارج

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017 (*)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 2: تعزيز الرعاية والإحاطة بالتونسيين بالخارج
75	3	4	4	-	3	-	لقاء	<u>المؤشر 1.2.0.2 دورية اللقاءات بالجالية</u>	
100	زيارة المساجين %30 زيارة المرضى %20 الإعانة العائلية %10	زيارة المساجين %30 زيارة المرضى %20 الإعانة العائلية %10	زيارة المساجين %30 زيارة المرضى %20 الإعانة العائلية %10	-	زيارة المساجين %25 زيارة المرضى %15 الإعانة العائلية %10	-	%	<u>المؤشر 2.2.0.2 تدخلات ذات الطابع الاجتماعي</u>	

(*) تم الانطلاق في منظومة التصرف حسب الأهداف سنة 2018 أي تم إعداد أول مشروع أداء للوزارة سنة 2018

رسم بياني عدد3:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة بالهدف2: تعزيز الرعاية والإحاطة بالتونسيين بالخارج لسنة 2018



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

تعتبر النتائج التي تم تحقيقها سنة 2018 مرضية في مجملها إذا ما أخذنا بعين الاعتبار انخفاض الاعتمادات المرصودة بالعملية الصعبة لفائدة البعثات الدبلوماسية والقنصلية جراء تدهور قيمة الدينار التونسي.

فالمجهودات المبذولة من قبل بعثاتنا بالخارج للرفع من عدد زيارات الفرق القنصلية المتنقلة واختصار آجال منح الوثائق القنصلية وتكثيف التواصل عن بعد مع افراد الجالية قد حد من ضغط توافد المواطنين على مقر البعثات مما اعطى المجال للرفع من نسق التدخلات ذات الطابع الاجتماعي لفائدة الفئات الهشة والمساجين والمرضى.

كما عملت الوزارة على مراجعة خارطة انتشار الاعوان بالخارج وذلك بدعم البعثات القنصلية بالموارد البشرية من دبلوماسيين وأعوان فنيين وتقنيين واعوان محليين.

الهدف 1: تحسين جودة الخدمات القنصلية:

المؤشر 1.1.0.2 : تغطية البعثات بمواقع واب :

بلغت نسبة الإنجاز بحوالي 90.9 % . حيث ارتفعت نسبة تغطية البعثات بمواقع الواب الى 20 % سنة 2018 بينما حددت التقديرات ب 22 % .

المؤشر 2.1.0.2: التغطية القنصلية:

بلغت نسبة التغطية القنصلية عدد واحد عون قنصلي لكل 6000 مواطن وبالتالي تم تسجيل نسبة انجاز مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 ما قدره 100% ويعود ذلك بالأساس إلى تعزيز الرصيد البشري بالبعثات القنصلية.

الهدف 2: تحسين جودة الخدمات القنصلية :

المؤشر 1.2.0.2: دورية اللقاءات بالجالية:

تم تنفيذ معدل 3 لقاءات دورية سنويا مع الجالية بكل مركز قنصلي بالنسبة لسنة 2018 مقارنة بتقدير 4 لقاءات سنويا وبالتالي بلغت نسبة الإنجاز مقارنة بتقديرات سنة 2018 ما قدره 75%. ويجدر التذكير بان احتساب هذا المؤشر يقتصر على اللقاءات العامة بالجالية ذات الطابع الاخباري والتحسيسي وبمناسبة الأعياد الوطنية باستثناء اللقاءات بمناسبة الأنشطة الثقافية والدينية واللقاءات التي تخص فئات معينة على غرار الطلبة ورجال الاعمال واللقاءات اليومية على هامش اسداء الخدمات ولفض النزاعات وغيرها.

المؤشر 2.2.0.2: التدخلات ذات الطابع الاجتماعي:

ارتفع نسق التدخلات الاجتماعية مقارنة بما تم تحقيقه سنة 2017 لفائدة الفئات الهشة والمساجين والمرضى. فقد بلغت نسبة الانجاز مقارنة بتقديرات سنة 2018 ما قدره 100%. ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها تطور نسبة التدخلات الاجتماعية لفائدة أبناء الجالية التونسية بالخارج، وذلك من خلال تكثيف الزيارات الميدانية لفائدة المساجين والمرضى والإعانات العدلية.

4- التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء:

يظل تحسين أداء الوزارة في المجال القنصلي رهين الاعتمادات المرصودة لفائدة البعثات القنصلية والتي ما فتئت تتدهور بفعل انخفاض قيمة الدينار التونسي مما من شأنه ان يحد من هامش التحرك نحو مزيد تعزيز الرصيد البشري بالبعثات الحالية او تعزيز شبكة الانتشار القنصلي بما يمكّن من تقريب الخدمات من المواطنين وتخفيف العبء على بعض الممثلات التي تعرف ضغوطا في العمل.

لذلك فستعمل الوزارة على التركيز مستقبلا على جملة من المبادرات التي من شأنها أن تمكن من تجاوز ضعف الإمكانيات المالية والبشرية المرصودة لفائدة البعثات بالخارج وذلك من خلال:

- مزيد اعتماد آليات الإدارة الالكترونية وحث بعثاتنا على الانخراط فيها.
- تكثيف عمل الفرق القنصلية المتنقلة خاصة بمناسبة العودة الصيفية.
- تحسين محتوى مواقع الواب الخاصة بالبعثات مع العمل على تحيينها وتعميمها على بقية المراكز إضافة الى مواصلة تنظيم دورات تكوينية لفائدة الاعوان المشرفين عليها.

- مزيد احكام الإحاطة بالجالية والاصغاء الى مشاغلها ومقترحاتها وتصوراتها للنهوض بأوضاعها وتحسيسها بالدور المنوط بعهدتها للإسهام من موقعها في تحسين صورة تونس واشعاعها في الخارج ومعاودة المجهود التنموي الوطني.

برنامج عدد 9:

القيادة والمساندة

رئيس البرنامج : السيد الكاتب العام "شفيق الحجي" منذ سنة 2018 إلى حد الآن

1- التقديم العام للبرنامج:

يضم البرنامج المصالح والإدارات ذات الاختصاص الأفقي التي يوكل إليها مهام المساندة والدعم المادي واللوجستي والإداري للبرنامجين عدد 1 وعدد 2 لتمكينهما من تحقيق الأهداف المرسومة لهما في أفضل الظروف الممكنة.

2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج :

بما أن هذا البرنامج يتضمن المهام القيادية ومهام الدعم والمساندة لبقية البرامج العملياتية فإن استراتيجيته تتلخص في التكفل بتقديم الخدمات الأفقية التي لا يمكن أن تكون من مشمولات أي من البرنامجين السابقين. وتتمثل مهامه أساسا في:

- السهر على حسن سير المصالح خدمة للبرامج العملياتية،
- التصرف في الميزانية لصالح البرامج العملياتية،
- حسن توظيف الموارد البشرية والمالية بالإدارة المركزية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية

- السهر على تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة في التصرف في ميزانية الوزارة
- العمل على تعصير وسائل الاتصال وتكريس الإدارة الرقمية
- الاستغلال الأمثل للعقارات والمنقولات والضغط على المصاريف ذات الطابع العام.

عمل برنامج القيادة والمساندة بصفة عامة إلى تطبيق سياسة الدولة فيما يتعلق بترشيد التصرف في الموارد العمومية المتاحة وتحسين أداء الهياكل الإدارية لتقديم أفضل خدمة ممكنة للمواطن.

كما سعى البرنامج خلال سنة 2018 إلى مواصلة العمل على تحسين التصرف في ميزانيات الوزارة والبعثات بالخارج وتأهيل الموارد البشرية ورفع منكفئاتها. وتولى البرنامج الحرص على تعميم وتحسين التواصل والاتصال الرقمي بين الإدارة المركزية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية التونسية بالخارج، وذلك من خلال تدعيم البنية الاتصالية وتركيز المنظومات والتطبيقات الإعلامية المتطورة واستغلال التكنولوجيات الحديثة لتسهيل وتأمين التواصل وتبادل المعلومات بأيسر السبل وأسرعها.

هذا بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل عبر صيانة وتهئية المباني ومقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية وجعلها ملائمة لاستقبال وخدمة أفراد جالياتنا بالخارج.

3- نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

1-3 - تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

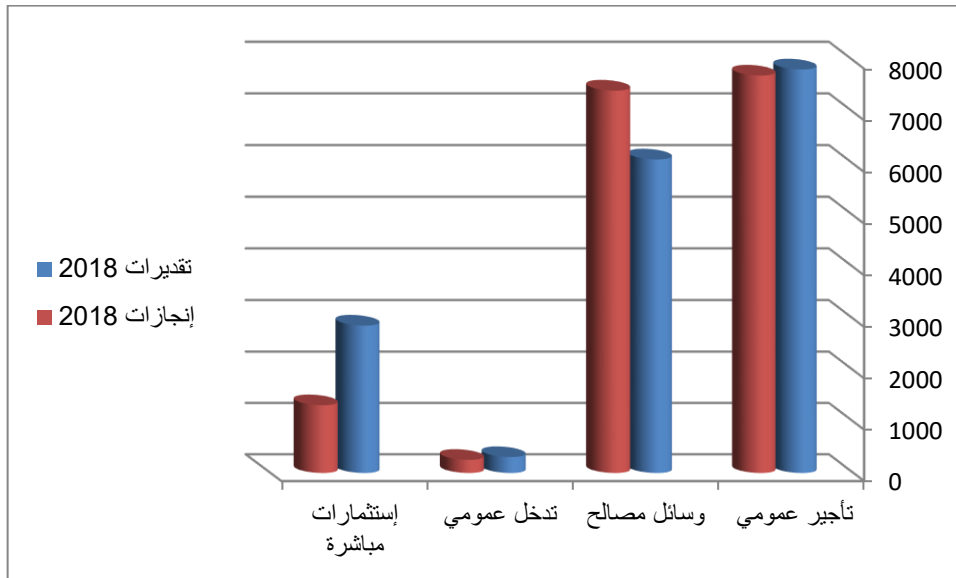
الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1) - (2)				
108.2 %	1160.9	15385	14224.1	14224.1	نفقات تصرف
98 %	-118.1	7710	7828.1	7828.1	تأجير عمومي
122 %	1333	7419	6086	6086	وسائل مصالح
82.5 %	-54	256	310	310	تدخل عمومي
46 %	-1550	1320	2870	2870	نفقات تنمية

46%	-1550	1320	2870	2870	إستثمارات مباشرة
					على الميزانية
97.7%	-389.1	16705	17094.1	17094.1	المجموع العام:

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



2-3 - تقديم لنتائج الأداء وتحليلها:

تتمثل أهداف برنامج القيادة والمساندة في :

المؤشرات	الأهداف
1-1-9 : عدد الأعوان المنتفعين بدورة تكوينية على الأقل 2-1-9 : نسبة إنجاز الترقيات المبرمجة في الأجال	النهوض بالموارد البشرية
1-2-9 : نسبة تغطية البعثات بالربط المؤمن 2-2-9 : عدد التطبيقات على الخط	تعميم التواصل والاتصال الرقمي
3-9 : عدد عمليات الصيانة الكبرى	المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة

الهدف 1.1: النهوض بالموارد البشرية

تقديم الهدف :

في إطار الإستراتيجية الوطنية لتحديث الإدارة ومواكبتها لمحيطها وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها، تسعى الوزارة الى النهوض بالموارد البشرية من خلال إعداد وتنفيذ مخطط التكوين وكذلك من خلال إعداد وتنفيذ ميزانية الترقيات.

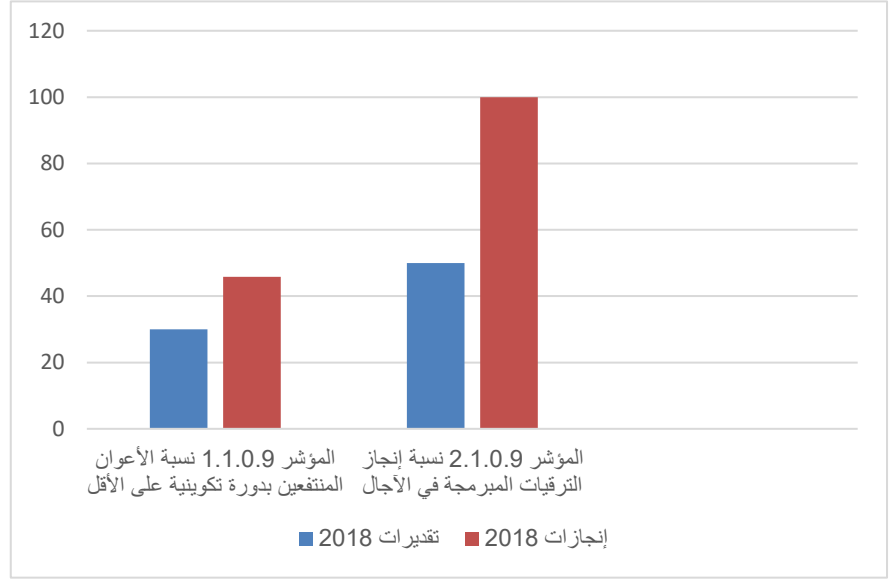
جدول عدد2:

الهدف 1: النهوض بالموارد البشرية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 1: النهوض بالموارد البشرية
151	45.8	30	30	%	المؤشر 1.1.0.9 نسبة الأعوان المنتفعين بدورة تكوينية على الأقل	
200	100	50	50	%	المؤشر 2.1.0.9 نسبة إنجاز الترقيات المبرمجة في الأجال	

رسم بياني عدد2 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة بالهدف 1 النهوض بالموارد البشرية لسنة 2018



الهدف 2 : تعميم التواصل والاتصال الرقمي

تقديم الهدف :

في إطار تنفيذ برامج المخطط الوطني الاستراتيجي 2016-2020، تحرص الإدارة على استغلال التكنولوجيات الحديثة للتواصل والتراسل مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية. وذلك لضمان حسن جودة عملية الاتصال ولتأمين المعلومة من جهة والضغط على مصاريف التراسل عبر الفاكس والتواصل من خلال الهاتف، من جهة أخرى.

وتسعى الوزارة من خلال المؤشر إلى ضمان انخراط عمل كل هياكل الإدارة المركزية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية بمنظومة الإدارة الالكترونية من جهة وتعصير أساليب العمل الدبلوماسي والقنصلي من جهة أخرى، وذلك عبر استغلال شبكة مندمجة خاصة بالتواصل بين كل بعثاتنا بالخارج وهياكل الإدارة المركزية طبقا للمعايير التقنية المتعارف عليها لتراسل المعطيات.

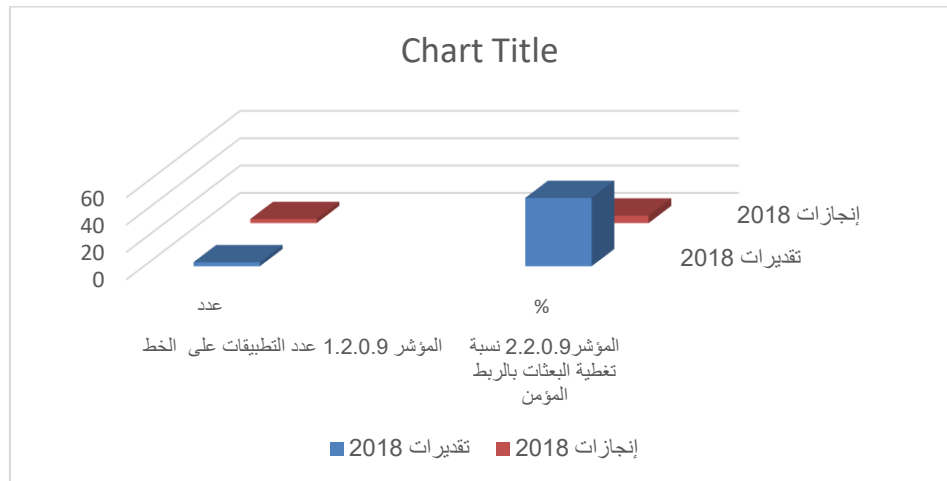
جدول عدد3:

الهدف 2: تعميم التواصل والاتصال الرقمي

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1) / (2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 2: تعميم التواصل والاتصال الرقمي
100	3	3	3	عدد	المؤشر 1.2.0.9 عدد التطبيقات على الخط	
11	5.5	50	50	%	المؤشر 2.2.0.9 نسبة تغطية البعثات بالربط المؤمن	

رسم بياني عدد 3:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 2: تعميم التواصل والاتصال الرقمي



الهدف 3: المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة

تقديم الهدف

تخصص الدولة التونسية لوزارة الشؤون الخارجية حاليا 75 عقارا على وجه التملك لاستعمالها من طرف بعثتنا الدبلوماسية والقنصلية بالخارج. وتتولى الوزارة بالتعاون مع هذه البعثات المحافظة على هذا الرصيد العقاري، وذلك بتعهده بالصيانة والعناية بواسطة ميزانية العنوان الأول بالنسبة لعمليات الصيانة العادية الناتجة عن الاستعمال اليومي وميزانية العنوان الثاني بالنسبة للأشغال المتوسطة والكبرى. وتبلغ الاعتمادات المرسمة سنويا بالعنوان الثاني لميزانية الوزارة حاليا 3 مليون دينار للقيام بهذه الأشغال المتوسطة والكبرى. تسعى الوزارة من خلال الهدف المعتمد إلى إنجاز 03 عمليات صيانة كبرى على الأقل سنويا بالنسبة للمباني التي تبدو في حالة تآكل واهتراء متقدمة، وتسمى عمليات صيانة كبرى المشاريع التي تفوق كلفتها 500 ألف دينار.

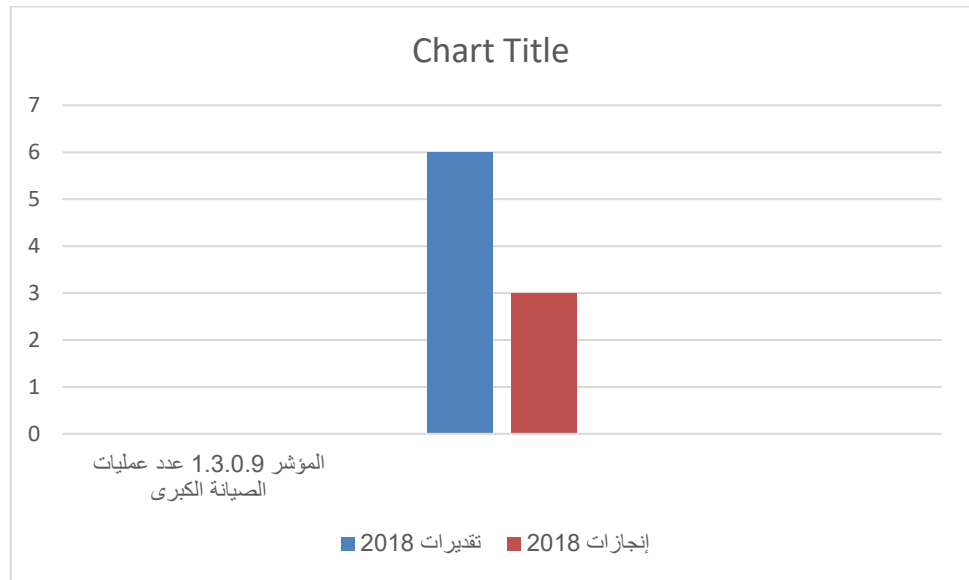
جدول عدد4:

الهدف3: المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1) / (2)	إنجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي) (1)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف2: المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة
50 %	3	6	6	عدد	المؤشر 1.3.0.9 عدد عمليات الصيانة الكبرى	

رسم بياني عدد4 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة بالهدف3المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

الهدف 1: النهوض بالموارد البشرية

المؤشر 1.1.0.9 : نسبة الأعوان المنتفعين بدورة تكوينية على الأقل

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 46% بالنسبة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات البالغة 27% ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها:
- ✓ حرص الوزارة على مواكبة المواضيع والمحاور المستجدة في التصرف في الميزانية على غرار التصرف في الميزانية حسب الأهداف والحوكمة الرشيدة والتكوين في مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي.
- ✓ تكثيف الدورات التكوينية وإثراء برنامج التكوين للوزارة فقد تم التكوين في تسعة محاور أساسية حول تحرير الوثائق الدبلوماسية والمراسم والتشريفات وحول الاستقبال والجودة بمكاتب الضبط والهاتف ومسك الدفاتر وإنجاز وثائق الحالة المدنية وإدارة التعريف بالإمضاء والمطابقة بالإشهاد. بالإضافة إلى دورات تكوينية حول الدبلوماسية العامة وتقنيات التصرف في محتوى البوابة الدبلوماسية الخاصة بالبعثات وإدارة الشبكات الاجتماعية في المجال الدبلوماسي.
- ✓ تشريك عدد أكبر من الأعوان المباشرين بالإدارة المركزية من المشاركة في دورة تكوينية.
- ✓ الترفيع في عدد الأعوان المنتفعين بالتكوين في كل دورة

- هذا بالإضافة إلى أن السنوات السابقة شهدت تعطل في تنفيذ برنامج التكوين ولخصوصية الوزارة من ناحية حركة الأعوان المتتالية.

المؤشر 2.1.0.9 : نسبة إنجاز الترقيات المبرمجة في الأجل

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 100 % بالنسبة لسنة 2018 ويعود ذلك إلى حرص مصالح الوزارة على الإسراع في تنفيذ برنامج الترقيات في الأجل. فقد تم برمجة ترقية 25 عون بالوزارة وقد تم ترقية هذا العدد بصفة كلية خلال سنة 2018.
- بلغ هذا المؤشر نسبة إنجاز تساوي 100 % مقارنة بالتقديرات البالغة 50 % ويمكن تفسير هذا الفارق بحرص الإدارة خلال سنة 2018 على تحفيز الأعوان وذلك بتجاوز تأخير فتح مناظرات الترقية وإنجاز الترقيات المبرمجة في الأجل. علاوة على نقص الأعوان لتنفيذ برنامج الترقيات في السنوات السابقة وللتأخير الكبير في فتح مناظرات الترقية المبرمجة بالميزانية.

الهدف 2: تعميم التواصل والاتصال الرقمي

المؤشر 1.2.0.9 : عدد التطبيقات على الخط

- تم إنجاز 2 تطبيقات على الخط بالنسبة لسنة 2018 بالإضافة إلى التطبيق التي أنجزت سنة 2017 ويعود ذلك إلى مجهودات الإدارة والحرص على استكمال التطبيقات الإعلامية على الخط. وتتمثل التطبيقين المذكورين في البوابة الدبلوماسية والتطبيق على الهاتف الجوال. توفر البوابة الدبلوماسية في هيكلتها الجديدة:
 - رؤيا جديدة حول استراتيجية اتصالية رقمية دبلوماسية
 - فضاءات خاصة بكل بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية
 - ارشاد وتوجيه الكتروني حول الخدمات المسداة من قبل الوزارة بما في ذلك الخدمات القنصلية
 - دليل للبعثات الاجنبية المعتمدة بتونسكما أن التطبيق الخاصة بالهواتف الذكية متاحة للعموم وهي متوفرة حاليا على نظام التشغيل Android وستتوفر قريبا على نظام IOS ومن خصائص هذه التطبيق انها تشتغل أيضا OFF Line.

المؤشر 2.2.0.9 : نسبة تغطية البعثات بالربط المؤمن

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 5.5 % بالنسبة لسنة 2018 مقارنة بتقديرات 50 %. تم ربط 5 بعثات بالخارج بالربط المؤمن مع مقر وزارة الشؤون الخارجية المتمثلة في سفارات التونسية بكل من باريس وبروكسال والرياض وأبو ظبي والدوحة.

- تعتبر نسبة الإنجاز لسنة 2018 منخفضة مقارنة بتقديرات الوزارة نظرا للتمشي المعتمد من قبل الإدارة لتجربة هذه التقنية (تأمين الربط مع الإدارة المركزية) وتعميمها تدريجيا إثر نجاح هذه التجربة.

الهدف 3: المحافظة على الرصيد العقاري للوزارة

المؤشر 1.3.0.9 : عدد عمليات الصيانة الكبرى

- تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 50% بالنسبة لسنة 2018 ويعود ذلك إلى اعتماد الوزارة على مؤشر يأخذ بعين الاعتبار المشاريع الكبرى فقط والتي تفوق مبلغها 500 ألف ديناراً في حين أن مجمل عمليات الصيانة التي تقوم بها الوزارة موزعة على مختلف البعثات بالخارج ولا تبلغ هذه القيمة.
- تم إنجاز 4 عمليات صيانة متوسطة تفوق كلفتها 200 ألف ديناراً هذا بالإضافة إلى القيام بعدة عمليات صيانة صغرى بالمراكز بالخارج.
- تولت الوزارة مراجعة المشروع السنوي للأداء وتغيير هذا المؤشر ليصبح يعتمد على نسبة استهلاك اعتمادات الصيانة عوضاً عن الاكتفاء بعمليات الصيانة الكبرى.

4- التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء:

- تدعيم الموارد البشرية لإدارة الإعلامية بإطارات مختصة لتسريع إنجاز المشاريع الإعلامية.
- تمت مراجعة المؤشر المتعلقة بعدد عمليات الصيانة الكبرى وتغييره وذلك نظراً لعدم إظهار هذا المؤشر لمجهودات الإدارة المبذولة للمحافظة على الرصيد العقاري للوزارة. وتم تغييره بمؤشر نسبة استهلاك اعتمادات الصيانة.
- تسعى الوزارة إلى تعزيز الموارد البشرية بأعوان مختصين في الصفقات العمومية مع الحرص على مراسلة رؤساء البعثات بالخارج لتقديم حاجياتهم من عمليات الصيانة في أقرب الآجال لدراساتها وبرمجتها بالميزانية.